موسوعة المعرفة للناشئة

كتابي العملاق

الحيوانات البرية



دار الراتب الجامعية
هاتف: 00961 3 818664
ص.ب: 5229 / 14 بيروت ـ لبنان
تلفاكس: 009611 853993 - 009611 853895
DAR EL - RATEB
www.dar-elrateb.com

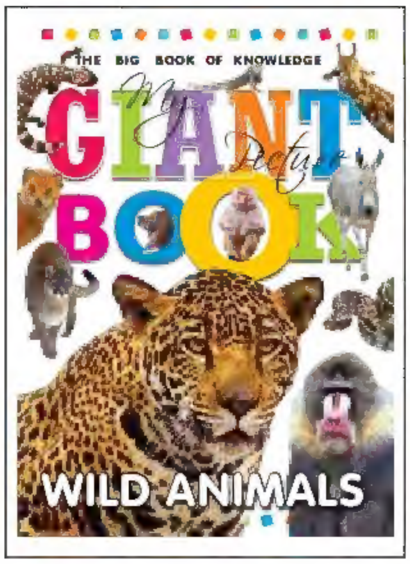
www.dar-elrateb.com
E-mail:info@dar-elrateb.com
darelrateeb@gmail.com
Dar El-Rateb @darelrateb Dar elrateb
009613818664 009613818664

My Giant Picture BOOK

WILD ANIMALS

الطبعة العربية : لبنان
كتابي العملاق ـ الحيوانات البرية
الطبعة الأولى : 2017

تعريب: **طارق مراد**
الإخراج الفني: **هوساك كومبيوتر برس**
ISBN: 978-9953-30-726-8





المُحْتَوَيَات

الفِيلُ الإِفْرِيقِيّ African Elephant



الفيلُ الإفريقيّ هو حَيوانٌ ثَدييٌّ ضَخمٌ من فَصيلةِ الخُرطوميّات، يوجدُ منهُ نَوعان هُما فيَلَة الأَحْراشِ الإفريقيّةِ وفِيَلَة الغَاباتِ الإفريقيّةِ. وتنتشرُ الفِيَلَة في جميعِ أنحاءِ قارّةِ إفريقيا خاصّةً في جنوبِ الصَّحراءِ الكُبرى، والفِيَلَة هي الحيواناتُ الخُرطوميّةُ الوحيدةُ الباقيةُ على قيدِ الحيَاة.

وتُعدُّ الفِيَلة الإفريقيّة أكبَر الحيوانات الأرضيّة الحيّة، إذ يمكنُ أن يصلَ ارتفاعُ الفِيلِ الذَّكَر إلى 4 أمتارٍ ووزنُه إلى 7 أطنانٍ. وتمتلكُ هذه الحيَوانات العديدَ من الصِّفاتِ المميَّزة، بما في ذلك الخُرطومِ الطّويلِ الذي تستخدمُه لأغراضٍ كثيرةٍ أبرزُها إمساكُ الطَّعام، كما تنمو قواطِعُها لتصبحَ أنياباً وتكون بمثابةِ أدواتٍ لتحريكِ الأشياءِ وللحَفرِ وكسِلاحٍ للقِتال. وتساعدُ رفرفةُ الأفيالِ لآذانِها الكبيرةِ على التحكُّمِ في درَجةِ حرارةِ جسمِها.

وتُعتبرُ الفِيَلة الإفريقيّة حيواناتٍ آكلةٍ للعُشب، ويمكنُ العُثورُ عليها في بيئاتٍ مختلفةٍ بما فيها مناطِق السُّهولِ والغَابات والصَّحاري والمستَنقَعات، وهي تفضِّلُ البَقاءَ بالقُربِ من المياه.



الحِمارُ البَرِّيُّ الإفْريقِيّ African Wild Ass



يُصنَّفُ الحِمارُ البرّيّ الإفريقيّ ضمنَ فَصيلةِ الخَيليّات، وهو يعيشُ في الصَّحاري والمناطِقِ الجافّةِ الأُخرَى عبر شَمال شَرق قارّةِ إفريقيا في إريتِريا والحَبَشة والصُّومال، وقد امتدَّ موطنُهُ في السّابِق ليشملَ مِصرَ والسُّودان وليبيا وفِلَسطين. ويُقدَّرُ وجودُ حوالَي 570 حِماراً من هذه الحيواناتِ في البَريّة اليوم.

ويبلغُ طولُ هذه الحمِير مترَين وعلوُّها ما بين 1.25 و 1.45 متراً عندَ الكَتِفَين، ويصلُ طولُ ذَيلِها إلى ما بين 40 و 50 سنتيمتراً، وتزنُ ما بين 230 و 270 كيلوغراماً. ويكونُ لَونُ هذه الحيَوانات رَمادياً باهِتاً على القِسمِ العُلويّ من الجَسَد ويتلاشَى تدريجيّاً حتى يُصبحَ أبيَض في القِسمِ السُّفليّ وعلى القَدَمَين، وتمتلكُ جميعُ السُّلالاتِ خَطّاً داكِناً على الظَّهْر. ولهذا النَّوعِ من الحميرِ شَعرٌ منتصِبٌ على رقبتِه وآذانٌ طويلةٌ تساعدُهُ على تعديلِ حرارةِ جِسمِه، بالإضافةِ إلى حوافِرَ ضيّقةٍ ونحيلةٍ تبلغُ في حجمِها حوالَي قُطرَ القَوائِم.

وتُعدُّ الحميرُ البرّية الإفريقيّة متكيّفةً تماماً مع العَيش في البيئةِ الصَّحراويّةِ وشِبه الصَّحراويّة، فهي تمتلكُ جِهازاً هَضمياً قادِراً على هَضمِ وتحليلِ نباتاتِ الصَّحراء، واستخراجِ العُصاراتِ منها بفعاليّةٍ، كما وتستطيعُ البقاءَ بدونِ ماءٍ لفترةٍ طويلةٍ نسبيّاً.



أستطيعُ الرّكضَ بسرعةٍ تصلُ إلى 43 ميلاً في السّاعة.





أستطيعُ العيشَ والصيدَ في مجموعاتٍ كبيرةٍ.



يُعرفُ أيضاً باسم «كَلب الكَيبِ الصيَّاد» أو «الكَلب الملوَّن».

الكَلْبُ البَرِّيّ الإِفرِيقيّ African Wild Dog



الكَلب البرّيّ الإفريقيّ هو حيَوانٌ لَبونٌ من فَصيلةِ الكلبيّات لا يعيشُ إلا في قارّةِ إفريقيا لا سيَّما في السُّهولِ والأراضي القليلةِ الشَّجَر. ويُدعى الكَلب البرّيّ الإفريقيّ بـ «الذِّئبُ الضَّبع».

ويُعتبرُ الكَلب البرّيّ الإفريقيّ أكبر أنواعِ الكِلاب الإفريقيّة بعد الذِّئبِ الأشهَب، وهو يتميَّزُ عنها بأنَّ له 4 بَراثِن في كلّ قائِمةٍ من قَوائِمِه (وأما سائِر الكِلاب فلَها 5)، ويتراوحُ وزنُ الكلبِ الواحدِ ما بين 18 و36 كيلوغراماً.

ويتميَّزُ الكلبُ البرّيُّ الإفريقيُّ بسُرعةِ التقاطِه لفريستِه، وقد يأكلُها وهي حيَّةٌ، وتُعتبرُ الظِّباءُ والأرانبُ طعامَه الرئيسيّ.

وتضعُ أنثى الكَلب البرّيّ الإفريقيّ 12 جَرواً بعد فترةِ حَملٍ تدومُ 73 يوماً، ولكن يبقى منها عددٌ قليلٌ جداً على قيدِ الحَياة. وتُسهمُ المجموعةُ كلُّها بإطعامِ الصِّغارِ، حيثُ تلتقطُ الطعامَ بفمِها ثمَّ تضَعه في فَمِ الصِّغار، ويبقى الصِّغار بصُحبةِ الكِبار حتى تكبر وتُصبح قادرة على الاعتِمادِ على أنفُسِها.

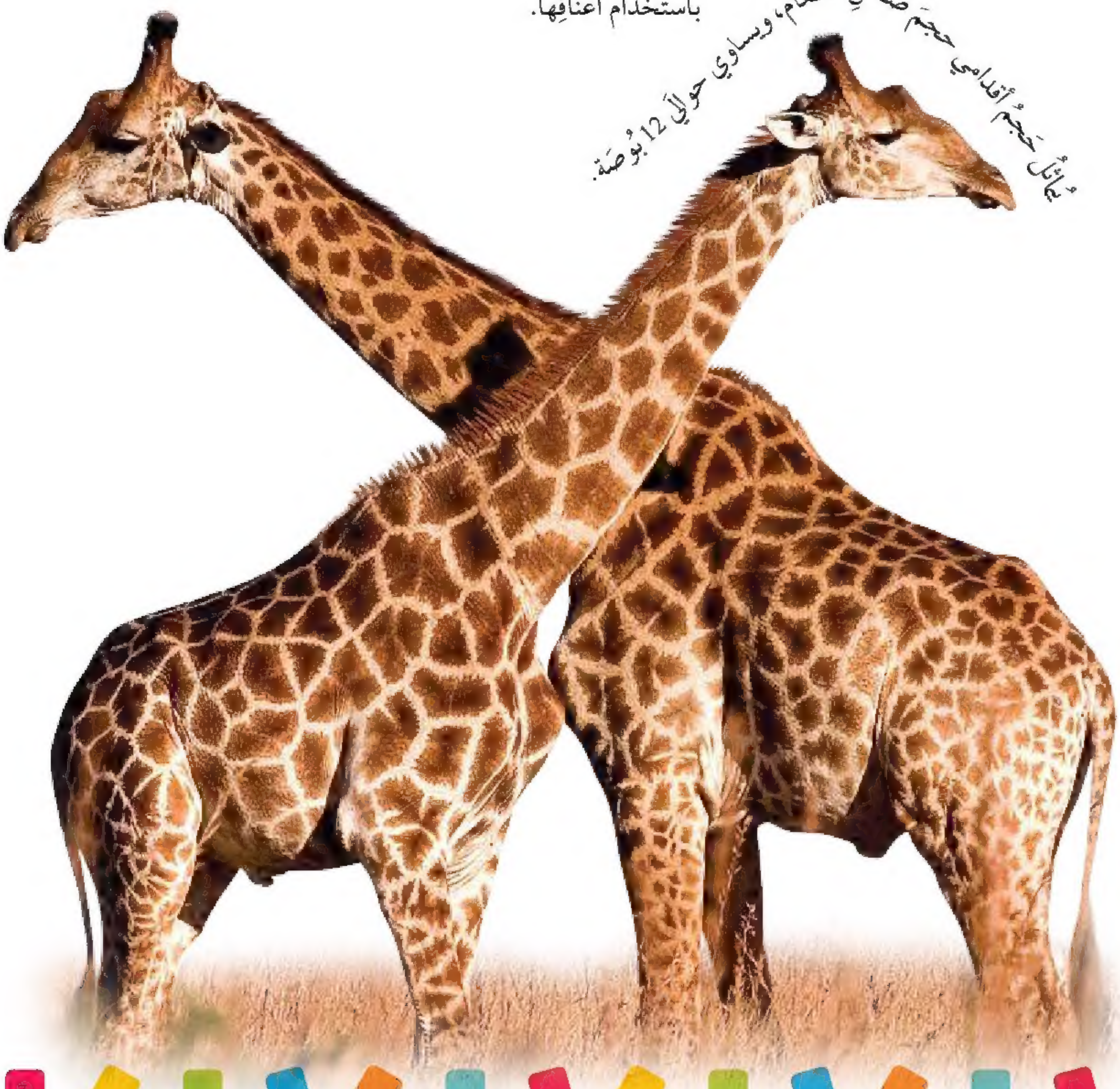
الزَّرَافَة Giraffe



الزّرافَة هي إحدى أنواع الثّدييّات الإفريقية وهي أطول الحيوانات البريّة بلا مُنَازِع، إذ يصل طولها عند الوقوف إلى ما بين 5 و 6 أمتار، وتكون الذُّكور عادة أطول من الإناث. ويصل متوسط وزن الزرافة إلى1600 كيلوغرام للذَّكر و 830 كيلوغرام للأُنثى. وعلى الرغم من رقَبتها الطويلة إلا أن ساقَيها وجسمها قصيرَين نسبياً، وهي تملِك عينَين منتفختَين تقعان في كلا جانبي رأسِها الكبير، وتقوم هاتين العينين بمنحِها رُؤية جيّدة لجميع النّواحي من ارتفاعها الكبير. وتستطيع الزّرافة بلسانها الطويل البالِغ حوالي نصف متر تَناول غُصن من ارتفاع يقارب ستّة أمتار، وبحركةٍ جانبيّةٍ من رأسها تُجرِّد ما عليه من أوراق، كما أنها تعيش طويلاً دون ماء.

وتفرض ذُكور الزرافات وجودها عبر سُلوكٍ يُعرف باسم «التَّعانُق»، وهو شكلٌ من أشكال القتال عند هذه الحيوانات حيث تَضرِب بعضها البعض باستخدام أعناقِها.

يُماثِل حجمُ أقدامي حجمَ صَحنِ الطَّعام، ويساوي حوالَي 12 بُوصَة.



الرَّاكُون Racoon



الرّاكُون هو حيوانٌ ثَديِيٌّ آكِلٌ للُّحوم يستوطنُ أنحاءً متفرّقةً من الولاياتِ المتحدةِ وجنوبِ كندا، وتعني كلمةُ الرّاكون في لُغةِ سُكّان أمريكا الشمالية الأصليّين «الحيَوان الذي يدلِّكُ بيدَيه».

وللرَّاكون وجهٌ يشبهُ وجهَ الثَّعلبِ وجسمٌ يُشبهُ القِطَّ السَّمين، وتضمُّ هذه الفَصيلةُ 17 نوعاً يعيشُ في أمريكا الشماليّة ونوعان في آسيا وبالتحديدِ جِبال الصّين وجبال التيبت. ويتمتّعُ الرّاكون بجسمٍ قصيرٍ ممتلئٍ يبلغُ طولُه حوالَي مترٍ تقريباً، وهو يتضمَّنُ ذَيلَه الكثيفَ الشَّعر، الذي يشكِّلُ حوالَي 40 سنتيمتراً من إجماليّ جِسمِه، وتلتفُّ حولَ هذا الذَّيل الطَّويل سبعُ دوائِر من الفِراء الأسوَد النَّاعِم. ويتراوحُ وزنُ الرّاكون من 2 إلى 12 كيلوغرام، ويمتازُ برأسٍ عريضٍ وأذنَين صغيرتَين منتصبتَين، وأنفٍ ذي حافّةٍ مدبّبةٍ، كما يُغطي جسمَه فراءٌ طويلٌ من الشَّعر، يتدرَّجُ لونُه من البنيّ المائلِ للرَّماديّ في أعلى الظَّهر حتى الرَّماديّ الفاتِح في المناطِقِ السُّفليّة. وتُزيِّنُ الفراءَ خطوطٌ سوداءٌ تمتدُّ من أعلى الرّأس حتى آخر الظَّهر، أما الوَجه فيُغطيه فِراءٌ رماديٌّ فاتحٌ تتوسَّطُه عينان سَوداوان تبدوان كقِناع، كما تتدلّى لِحيةٌ بيضاء من خصلاتِ الشَّعر على جانبَي الأَنف. ويمتلكُ الرّاكون أقداماً قصيرةً في كلٍّ منها خمسةُ أصابع بمخالِب طويلةٍ وغير حادّةٍ، كما أنّه يمشي على باطِنِ قدمَيه وكَعبه بالطّريقة نفسِها التي يمشي بها الإنسانُ.

ويفضِّلُ الرّاكون العيشَ على الأشجارِ بالقُربِ من البُحَيرات والجَداول المائيّة في الغاباتِ القريبةِ من المُدُن، وذلك بسبب امتلاكِه للمهاراتِ الفائقةِ في تسلُّقِ الأشجارِ، كما يتمتّعُ بالمهارةِ نفسِها في السِّباحة. ويتغذّى الرّاكونُ على الفئرانِ والعَصافيرِ والبَيضِ والحشَراتِ والأسماكِ والضّفادعِ، بالإضافةِ لقائمةٍ متنوّعةٍ من الفَواكه والخُضرَوات، وكذلك ثمارِ البُندق التي تعدُّ من أفضلِ الأطعمةِ المحبَّبة إليه.

أعرفُ بعادةٍ فريدةٍ بين الحيواناتِ وهي غَسلُ الطَّعامِ قبلَ تناولِه.









أنامُ داخلَ ثقوبِ الأشجارِ في اللّيل.

قِرْدُ الأَسَدِ الذَّهَبِيّ Golden Lion Tamarin

قردُ الأسَد الذَّهبي هو قردٌ يقعُ موطنُه الأصليُّ في الغاباتِ السَّاحليّة الأطلنطيّة في البَرازيل، وهو أحدُ الحيواناتِ المهدَّدةِ بالانقِراض، حيث يُقدَّرُ عددُ القِرَدة من هذا النَّوع بحوالَي ألفٍ وخمسمائةِ قِرد.

وللقِردِ الذّهبيّ لونٌ بُرتقاليٌّ يميلُ إلى الحُمرةِ ويتدرَّجُ إلى الذَّهبيّ والبنيّ، شعرُه كثيفٌ ومظلمٌ حولَ الوجهِ وله مخالِبٌ حادّةٌ. ويعتمدُ قِردُ الأسدِ الذّهبيّ في غذائِه على الشُّجَيرات، وبالرَّغمِ من قِصرِ طولِه إلا أنّه يستطيعُ الإمساكَ بفُروعِ الأشجارِ بواسِطةِ ذَيلِه الطّويل.

ويصلُ طولُ جسمِ قردِ الأسَد الذّهبي إلى 33 سنتيمتراً وذَيله إلى 40 سنتيمتراً، كما يصلُ وزنُه إلى نحو 700 غرامٍ فقط.

وتقومُ الأمُّ بتوفيرِ وسائِل الرّاحة والتنقُّل في المراحِلِ الأُولى من حياةِ قِردِ الأسَد الذّهبي الرّضيع، كما تقومُ هذه القُرودُ بتشكيلِ مجموعاتٍ صغيرةٍ تتقاسمُ المواردَ وواجِباتِ مراقبةِ العدوّ المفترِس فيما بينَها. وتصبحُ القُرودُ الصّغيرةُ ناضِجةً تماماً بعد نحو 55 إلى 75 يوماً على ولادتِها، وتصبحُ إناثُ القِرد قادرةً على الإنجابِ في الشهر 18 من عُمرِها، وتستمرُّ فترةُ حَملِها مدّة 126 إلى 136 يوماً، تنتهي عادةً بولادةِ تَوأَم.



التَّابِير Tapir



التّابير هو نوعٌ من الحيواناتِ الثدييةِ التي تضمُّ جِنساً وَحيداً وأربعةَ أنواعٍ مختلفةٍ، توجدُ ثلاثةُ أنواعٍ منها في قارّةِ أمريكا الجنوبية والوُسطى ونَوع واحِد في قارّة آسيا. ويضمُّ التابيرُ الأنواعَ التالية : التابير البيرديّ، التابير الماليزيّ، التابير الجبَليّ، والتابير البَرازيليّ.

وعلى الرّغمِ من مشابهةِ التابير للخِنزيرِ إلا أنّه ذو صلةٍ بالفَرسِ والكَركَدَن، وله جسمٌ قصيرٌ وثقيلٌ ورقبةٌ غليظةٌ، ويمتدُّ خطمُه (أنفُه) إلى الأمامِ ليُكوِّن جِذعاً قصيراً قابلاً للتحريك. وللقدمَين الأماميتَين أربعةُ حوافِر، بينما للخلفيتَين ثلاثة. ويمتلكُ التابيرُ ذَنَباً قصيراً، كما يتراوحُ ارتفاعه ما بين 90 إلى 110سم عند الكتِف. وتعيشُ حيواناتُ التّابير في أعماقِ الغاباتِ بالقُربِ من الماءِ الذي تُحبُّ السِّباحة فيه، وتتغذّى على أكلِ الأغصانِ الصغيرةِ وأوراقِ الشَّجَر والشُّجَيرات، وكذلك الفاكِهة والنّباتات الأُخرى. ويقومُ الناسُ باصطِيادِ التابير من أجلِ لحمِه وجلدِه السَّميك، ونتيجةً للصَّيد وقَطعِ الغاباتِ أصبحَ التابير نادِراً في مناطِق عديدة.

يُمكِنُني الرّكضُ نحو الماءِ هَرباً من الحيواناتِ المفترسةِ التي تُهاجِمُني.







يُطلَقُ عليَّ في قارةِ أمريكا الشمالية اسم «الوَعل caribou».

الرَّنّة Reindeer



الرَنّة هي إحدى حيواناتِ المناطِقِ القُطبيّة وشبه القُطبيّة في قارّةِ آسيا وأوروبا وأمريكا الشّمالية، وتُسمّى أيضاً «كاريبو» في أمريكا الشمالية. في الأصلِ تمَّ العثورُ على حيوان الرَّنّة شمالَ أوروبا في الدُّوَل الإسكندينافية وأوروبا الشّرقية وروسيا ومنغوليا وشمال الصّين، وفي أمريكا الشّمالية وُجدَت في كندا والولايات المتّحدة الأمريكيّة في الحدودِ الشمالية من واشنطُن حتى ولاية ماين، إضافةً إلى تواجدِها في جزيرةِ غرينلاند في القُطبِ الشّمالي.

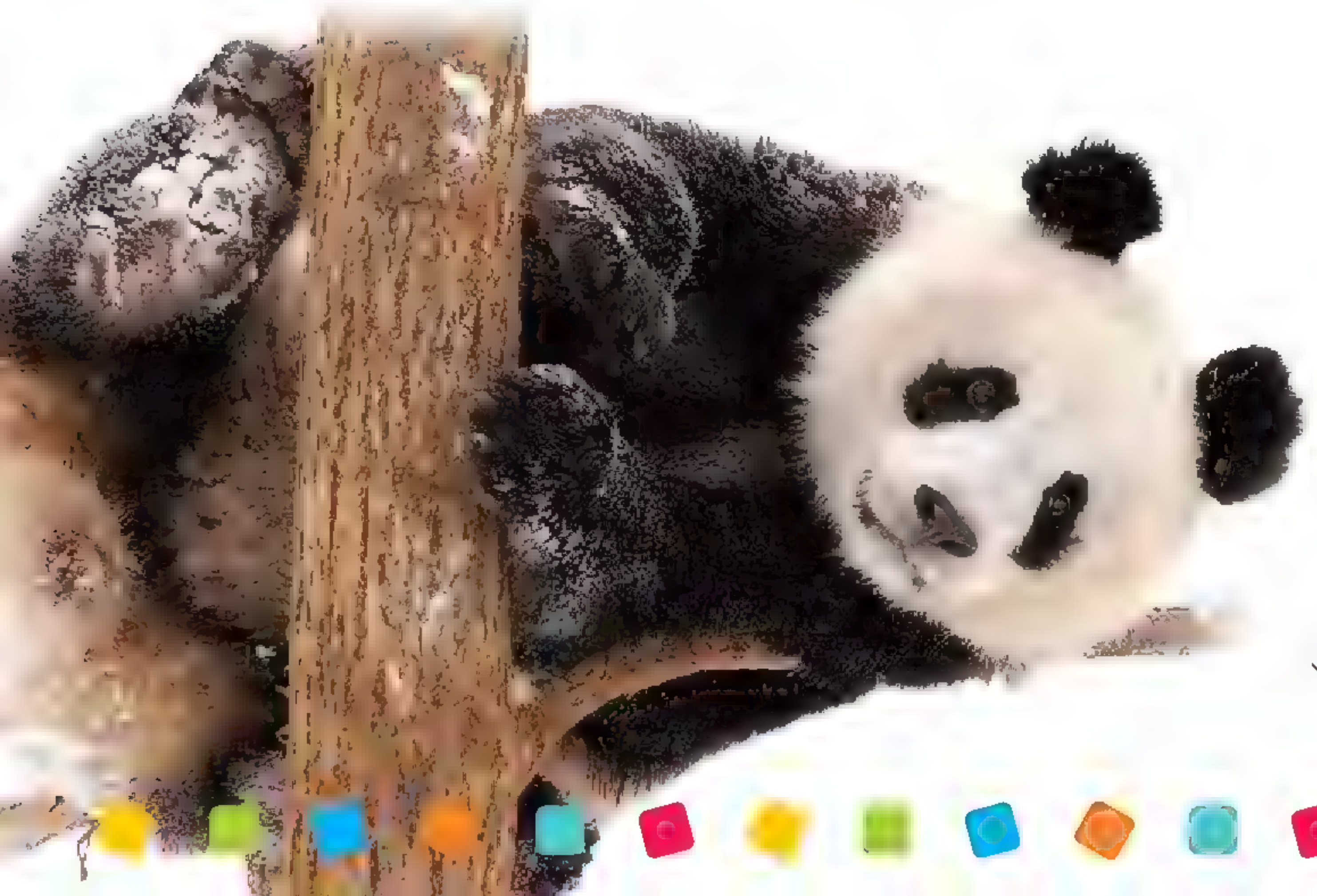
وتكونُ ذُكورُ الرَّنّة دائماً أكبرَ حجماً من الإناث التي يتراوحُ وزنُها ما بين 60 و 170 كيلوغرام وعلوُّها ما بين 162 و 205 سم، بينما يزنُ الذُّكور ما بين 100 و 318 كيلوغرام ويتراوحُ طولُها ما بين 180 إلى 214 سم، ومن الكتفِ إلى الأرضِ 80 إلى 150 سم وذيلُها ما بين 14 إلى 20 سم. وتنمو لكِلا جِنسَي الرّنّة قُرون، وتكونُ الرّنّةُ التي يَستأنِسُها الإنسانُ أقصَر وأثقلَ من مثيلاتِها البرّيّة، وهي تُصنَّفُ كأكبرِ نَوعٍ بين الغِزلان. وتتمتّعُ الرّنّة بطبقَتَين من الشَّحمِ في جِسمِها تساعدُها على تحمُّلِ البَردِ القارِسِ في الشّتاء، كما أن معدتَها تساعدُها على أكلِ النباتاتِ الكثيفةِ. وتتغذّى الرّنّة أيضاً على أكلِ الطَّحالِب والصَّفصاف وغيرها من النّباتات.

دُبُّ البانْدا Panda



دُبُّ الباندا هو حيوانٌ ضَخمٌ من عائلةِ الدُّبّ يقعُ موطنُه الأصليُّ جنوبَ وسَط وجنوبَ غَرب الصّين. ويمكنُ التعرُّفُ بسهولةٍ على دببة الباندا عن طريقِ الدَّوائِرِ السَّوداء حولَ عينَيها وأذُنَيها وجسمِها الأبيَض المستَدير، كما تشتهرُ بكونِها دِببةٌ تمتلكُ فَرواً سميكاً يحميها من البَرد. وتكونُ ذُكورُ الباندا أكبَرَ حجماً من الإناثِ، وهي تزنُ ما يقارِبُ 110 كيلوغرامات، بينما تزنُ الإناثُ ما يقارِب 95 كيلوغراماً، ويتراوحُ طولُ جِسمِه ما بين 40 سم ومترٍ واحدٍ. ويُعتبرُ دبُّ الباندا من أبرزِ الحيواناتِ المحميّةِ من الانقِراض، إذ لا يتجاوزُ عددُه الألفَ دُبٍّ في العالَم. وعلى الرّغمِ من أنّه مصنَّفٌ ضمنَ الحيوانات آكِلةِ اللُّحوم إلا أن نِسبةَ 99٪ تقريباً من طعامِه تتكوّن من نباتِ الخَيزَران، كما أنّه يأكلُ أيضاً العسلَ والبَيضَ والسَّمَك والبَطاطا والبُرتُقال والموز وغيرها.

ويُعتبرُ الباندا نَوعاً مختلفاً عن باقي الدِّببة، فهو يملكُ فَرواً يختلفُ لونُه في بعضِ مناطِق جسمِه، كما يمتلكُ طبَقةً صوفيّةً تمنعُ البُرودةَ من التسلُّلِ وتحفَظُ حرارةَ الجِسمِ في الغاباتِ البارِدةِ. ولدَى الباندا فَكٌّ قويٌّ قادرٌ على تحطيمِ الخيزَران وسحقِه، كما أنّ له خَمسةُ أصابع ذات مَخالِب وثاني أكبَر ذَيلٍ في عائلةِ الدِّببة. ويمكنُ أن يتراوحَ عُمرُ دُبّ الباندا ما بين 25 إلى 30 سنة، وهو يتواجدُ في أغلبِ حدائقِ الحيواناتِ في الصّين.



يُمضي 12 ساعةً على الأقلّ كلَّ يومٍ في أكلِ الخيزران.

لُورِيس النَّحِيل Slender Loris

يَنتمي لورِيس النَّحيل إلى فصيلةِ اللّوريسيّات البَطيئة، وهي مجموعةٌ من الحيواناتِ وُجِدَت في جنوبِ وجنوبِ شَرق قارّة آسيا، وتنتشرُ بشكلٍ خاص ما بين بَنغلاديش وشمال شَرق الهِند غربَ القارّة حتى الفيليبين شَرقاً، وما بين مقاطعةِ يُونان شمال الصّين إلى جزيرةِ جاوة في الجنوبِ.

ويمتلكُ لوريس النَّحيل رأساً مستديراً وأنفاً ضيقاً وعيوناً كبيرةً، كما أنّه يتميّزُ باللّونِ الأحمَر من جِهة الظّهر واللّونِ الأبيَض من جِهةِ البَطن، وبمزيجٍ من اللّونين في الوجهِ والرّأسِ. وتتساوى أذرُع لوريس النَّحيل وأرجلِه في الطّول، وهو يمتلكُ جِذعاً طَويلاً مما يسمحُ له بالدّوران والامتدادِ إلى فُروعِ الأشجارِ القَريبةِ. أما اليدَين والقدمَين، فلديها العديدُ من المميّزات الخاصّة التي تمنحُها قبضةً مثل الكمّاشةِ، وتمكّنُها من التشبُّثِ بأغصانِ الأشجارِ لفتراتٍ طويلةٍ من الزَّمَن. وللّوريسيات لَدغةٌ سامّةٌ، وهي تُعتبرُ سِمَةً نادرةً وفريدةً بين الحيوانات الثدييّة، ويتمُّ إنتاجُ هذا السُّم من أجلِ حِمايةِ أطفالِها الرُّضّع بشكلٍ خاصّ، وتُعتبرُ هذه اللَّدغة رادعاً للحيواناتِ المفترِسة. ويتغذّى لوريس النَّحيل على الحيواناتِ الصَّغيرةِ والفاكِهة وصُمغِ الشَّجَر وغيرِها من النّباتات.



أقضي نَهارِي مُتقَوقِعاً داخِلَ ثُقبِ شَجرَة.





أملكُ حاسّةَ شَمٍّ ممتازة تمكّنني من الكَشفِ عن فَريسَتي.





يمكنني السّيرُ بسرعة ميلٍ واحدٍ في السّاعةِ على الأرضِ المسطّحة.

الثُّعْبَان Python

الثُّعبان حيوانٌ زاحِفٌ ذو جسم طويل مرنٍ ليس له أَذرُع. وللثّعابين أجسام طويلة ضيّقة على شكل أُنبوب يوجد الرأس في نهاية أحد أطرافِه والذَّيل في نهاية الطرف الآخر. وتَستمر الثّعابين في النّمو حتى آخر يوم من عُمْرها، وهي لا تملِك جُفوناً أو آذاناً كما نملِك نحن البَشَر، بل إنها تعتمِد في سَمعها على الذّبذَبات(*). ويملِك الثُّعبان جِلداً أملَساً وجافّاً، وهو لا يملِك أسناناً لمَضغ الطعام، بل يقوم بلَدغ فَريسته وابتلاعِها كاملةً. والثّعابين حيواناتٌ آكلةٌ للّحومِ، وهي تتواجد في مجموعة متنوِّعة من الأحجام والأطوال يبلغ عددُها نحو 2700 نوع، ويتراوح طولها ما بين 10 سنتمترات و 7 أمتار.

وتَستَخدم الأنواع السّامة من الثّعابين سمَّها بشكل أساسيّ لقَتل الفَريسة أو إخضاعِها، إذ إنَّ كميّة قليلة من سُمِّ الثّعبان كافية لإحداث أضرارٍ شديدةٍ للضّحيّة أو حتى التسبّب بالموت للإنسان.



أملكُ أجهزةَ استِشعارٍ حراريّة تُساعدني على تحديد موقعِ فريستي.

(*) الذّبذَبات : هي حركة الهواء التي تَنقُل الصّوت.

الكَسْلانُ Sloth



أمضي 20 ساعةً في اليومِ نائماً.

الكَسلانُ أو الدابُّ هو حيوانٌ من الثدييّات يعيشُ على الأشجارِ حيثُ يتعلَّقُ على أغصانِها بشكلٍ مقلوبٍ بواسطةِ مخالِبه القويّةِ، ويقتاتُ على الحشَرات والنّباتات. ويطلَقُ عليه هذا الاسم بسببِ الوقتِ الطَّويلِ الذي يُمضيهِ كلَّ يومٍ معلَّقاً على الأشجارِ دون حِراك.

ويجيدُ الكسلانُ السّباحةَ في الماء، وبعدَ السَّباحة يقومُ بتسلُّقِ أغصانِ الأشجارِ التي هي مسكَنه المُعتاد. ويُعتبرُ الكسلانُ بَليداً جداً على الأرض، إلا أنّه يُدافِع عن نفسِه بمخالِبه الحادّةِ والمَعقوفَةِ بكلِّ شراسةٍ عند تعرُّضِه لأيّ اعتِداءٍ. ويقعُ موطِنُ الكَسلان الأصليّ في أمريكا الوسطى، ويغطّي جسمَه شعرٌ طويلٌ أشعَث قَذِر تعيشُ فيه أنواعٌ من الحشَرات، وبما أنّه يعيشُ على الأغصانِ، فما أن ينزِل عنها لقضاءِ حاجَتِه حتى تتركَ هذه الحشَرات شعرَه لتضعَ بيوضَها في فضلاتِه لإكمالِ دَورةِ حياتِها.



نحن لا نركُضُ إلى أيّ مكانٍ ونتحرّك 13 قَدماً في الدَّقيقةِ فقط.





أستطيعُ حبسَ أنفاسي لمدّةِ 6 دقائق عندما أغوصُ في الماءِ.

المُدَرَّع (الأَرمَادِيلّو) Armadillo



يعيشُ حيوانُ المُدرَّع (الأَرمادِيلّو) في جنوبِ الولاياتِ المتّحدة وأمريكا الوُسطى والجنوبيّة حتى الأوروغواي، وهو يتواجدُ في الأراضي العُشبيّةِ الجافّةِ والمناطِقِ شبه الصَّحراويّة. ويصلُ طولُ جِسمِ المدرَّع إلى نحو 50 سنتمتراً، وطولُ ذيلِه إلى نحو 40 سنتمتراً، وهو يتغذّى على الحشَرات والعناكِب والزّواحِف الصَّغيرة والبَيض.

ويتنفَّسُ المدرَّعُ بواسطةِ رئتَيه، وتغطّي صفائح صلبةٌ جسمَه من الخارِج، كما يتخلَّلها شعرٌ خفيفٌ.

وهنالك أنواعٌ عديدةٌ من المدرَّعِ هي : المدرَّع ذو التّسعةِ أشرطة : ويبلغُ طولُه 90 سنتمتراً وهو مغطّى بدُروعٍ مكوَّنةٍ من صفائحَ صغيرةٍ قويةٍ مرصوصةٍ بجانِبِ بعضِها البعض، ويحمي الجزءَ الأوسطَ من جسمِه 9 أشرطةٍ مفصليةٍ من صفائحَ مماثلةٍ، ويعيشُ هذا النَّوع في حُفَر في البلادِ الجافّة أو شبه الصَّحراوية. المدرَّع العِملاق : إنّه أكبَرَ المدرَّعات ويصلُ طولُه إلى نحو 150 سنتمتراً ويزنُ 1220 رطلاً أو أكثر، وهو نشطٌ على الرّغم من حجمِه ويتواجدُ في البَرازيل في غاباتِ الأمازون. المدرَّع الجنّيّ : إنّه أصغرُ عديماتِ الأسنانِ على الإطلاقِ ويبلغُ طولُه 15 سم ويتكوَّن درعُه من حوالَي 20 شريطاً قرنفليَّ اللَّون، ويتواجدُ في الأجزاءِ الجافّةِ من بوليفيا وغربِ الأرجنتين. المدرَّع ذو الثلاثة شَرائط : وهو نوعٌ صغيرٌ يماثِلُ حجمُه حجمَ الأرنبِ وله 3 أشرطةٍ مَرنةٍ من الصّفائِحِ المدرَّعةِ، و يمكنُ لهذا المدرَّع أن يتكوَّرَ على هيئةِ كُرةٍ حتى يحمي أجزاءَ جسمِه اللَّينة. المدرَّع قَزَم الأرجنتين : وهو نوعٌ صغيرٌ من المدرَّع يتمُّ العثور عليه في غربِ وسطِ الأرجنتين حيثُ يسمّيه السُّكّان المحليّون «المدرَّع الأعمى الصَّغير».

يُمكنُني أن أتقوقَعَ على شكلِ كرةٍ شائكةٍ لحمايةِ نفسي من الحيواناتِ المفترِسةِ.



الشَّيهم Porcupine



الشَّيهَمُ هو نوعٌ من القَوارِضِ يميِّزُه غِطاءٌ من الأشواكِ الحادّة التي يستخدِمُها للدِّفاعِ عن نفسِه من الحيواناتِ المفترِسَة. ويقعُ موطِنُ الشَّيهم الرَّئيسيّ في قارّةِ أمريكا وآسيا وإفريقيا وأوروبا، وهو يُعتبرُ ثالثَ أكبَر القَوارِض بعدَ خِنزير الماء والقُندس.

ويتراوحُ طولُ معظمِ حيواناتِ الشَّيهَم ما بين 64 و 91 سم، وطولُ ذيلِه ما بين 20 و 25 سم، ووزنُه ما بين 5.4 و 15.9 كلغ، وهو ذو جِسمٍ مُستديرٍ كبيرٍ ويتَّسِمُ بالبُطء. وتختلفُ ألوانُ الشَّيهَم ما بين البُنّيّ والرماديّ، ونادراً ما يكون لَونه أبيَض.

ويُصنَّفُ الشَّيهَم من الحيواناتِ العاشِبةِ التي تأكلُ أوراقَ الشَّجَر والأعشاب والأغصَان والنّباتات الخَضراء. ويُعدُّ شَيهم أمريكا الشمالية متسلِّقٌ ماهرٌ للأشجارِ، وهو يقومُ بذلك من أجلِ العُثورِ على الطَّعام، أما الشَّيهَم الإفريقيّ فهو غير متسلِّقٍ ويتغذّى على الأعلافِ.

وغالباً ما ينامُ الشَّيهَم في الصّباحِ ويستيقظُ في اللَّيل، ولكنّه يستيقظُ في الصّباحِ أحياناً للبحثِ عن الطَّعام.

ولأشواكِ الشَّياهِم عدّةُ أشكالٍ حسب نوعِها، ويتمُّ إطلاقُها عن طريقِ لمسِها، أو قد تبرزُ عندما يهزُّ الشَّيهَم جسمَه، ولكن لا يمكنُ إطلاقها على المهاجِمين.



يملكُ بعضُنا حوالي 30 ألف شوكة على أجسامهم.

الوَشَق Lynx



أملكُ أقداماً كبيرةً وثقيلةً وذاتَ فروٍ تمكّنني من المشي على الثلوج.

الوَشَق هو حيوان من فَصيلة القِطَط، وهو واحد من أكبر أنواع السِّنَّورِيّات في أمريكا الشمالية. ويشتهرُ حيوان الوَشَق بذَيله القَصير وبخَصلات طويلة من الشَّعر الأسوَد على أُذُنَيه وبشاربَين طويلَين على وجهه، وتملِك مُعظم أنواعه فِراءً طويلاً وسميكاً ذو لونٍ بني مائلٍ إلى الأصفر. ويتراوح طول الوَشَق ما بين 670 و 1067 ملليمتر من الرأس حتى الذَّيل، كما يتراوح وزنه ما بين 4,5 و 17,4 كيلوغرامات، أما ذَيلُه فيتراوح طوله ما بين 51 و 138 ملليمتر. وتكون الذُّكور غالباً أكبر قليلاً من الإناث، وهي تُطاردُ الثدييّات الصغيرة والطيور والأسماك، ويقعُ الوَشَق أحياناً فَريسة لعددٍ قليلٍ من الحيوانات المفترسَة. وعلى الرغم من أن الوَشَق حيوانٌ ثديِيٌّ فإنه غالباً ما يقوم بتسلُّق الأشجار أو السباحة من أجل صَيد فريسَته، كما أن كفَّيه الكبيرَين وفَروه يساعدانِه على المشي على الثلوج.



أمضي وقتي إمّا في الصيد أو في الاستراحة وحيداً.



غِزْلانُ إيلْك Elk



غِزلانُ إيلك هي واحدةٌ من أكبرِ عائلاتِ الغِزلانِ في العالَم، وواحدةٌ من أكبرِ الثدييّات البرّية في قارّة أمريكا الشّمالية وشرقِ قارّة آسيا. وتعيشُ غزلانُ إيلك في الغَابات، وهي تتغذّى على الأعشابِ والنّباتات وأوراقِ الشَّجَر واللِّحاء. وتختلفُ ذُكورُ إيلك عن الإناث حيث أنها تمتلكُ قُروناً كبيرةً، وتقومُ بإصدارِ أصواتٍ عاليةٍ وتتشاجَر فيما بينها. وعلى الرّغم من أنّ موطِنها الأصليّ هو أمريكا الشّمالية وشرق آسيا، إلا أنّها تكيَّفَت بشكلٍ جيدٍ للعيشِ في بلدانٍ أُخرى كالأرجنتين وأستراليا ونيوزيلندا.

ويتعرَّضُ الإيلك لعددٍ من الأمراضِ المعدِية حاله حالَ بقيّةِ الحيوانات، وهنالك جُهودٌ حثيثةٌ للقَضاءِ على هذه الأمراضِ من خِلالِ التّطعيم. وفي أجزاءٍ من قارّةِ آسيا تُستخدَمُ قرونُ إيلك في الطِّبّ، ويتميّزُ جسمُه بوجودِ اللَّحم وبنسبةِ بروتين أعلى من لحمِ البَقَر والدَّجاج. وكان يعتقدُ لفترةٍ طويلةٍ أنّ الإيلك هو نوعٌ من أنواعِ الأيائِل، ولكنّه أصبحَ يصنَّفُ منذ عام 1998 كنوعٍ منفردٍ من الغِزلان.

تحتوي مَعِدَتي على أربعِ حُجُراتٍ.





يُنادي بعضُنا البعضَ من خِلالِ لفِّ شِفاهِنا العُلويّة نحو الخَلف.



الخَفَّاش Bat



الخَفّاشُ أو كما يُعرفُ بِاسم «الوَطْواط» هو الحيوانُ الثدييُّ الوحيدُ الذي يستطيعُ الطَّيَران، وذلك لأنّه يستطيعُ تحويلَ يديه وسواعده إلى أجنحةٍ يطيرُ بها. ويوجدُ حوالَي ألف نوعٍ من الخفافيشِ، وهي تُعادلُ رُبعَ عددِ أنواعِ الثدييّات. وتقسمُ الخفافيشُ إلى مجموعتَين كبيرتَين هما : الخفافيشُ الكبيرةُ وتُعرَف بآكِلةِ الفَواكِه وتوجدُ في المناطقِ الاستوائيّة بإفريقيا وأُستراليا والهِند، والخفافيش الصَّغيرةِ وهي تأكلُ مختلفَ أنواعِ الطّعام ابتداءً من الثدييّات الصّغيرةِ حتى الأسماك وهي الأكثرُ انتشاراً.

وتنشطُ كلُّ الخفافيشِ ليلاً أو مع بُزوغِ الفَجر أو بعدَ غُروبِ الشَّمس، وأثناءَ النّهار تنامُ الخفافيش في الكهوفِ وتجاويفِ الأشجارِ والمباني وفُروعِ الأشجار وغُصونِها، وتستريحُ معلَّقةً أرجلَها الخلفيّة ورأسُها لأسفَل. وتعتمدُ كثيرٌ من الخفافيشِ الليليّة على الميزةِ الصوتيّةِ التي تتمتَّعُ بها والمسمّاة «سُونار» من أجلِ الطَّيران والعُثور على الفَريسة. ويمتلكُ كثيرٌ من الخفافيشِ التي تطيرُ عند الغُروبِ بَصَراً يمكِّنها من الرّؤيةِ في المستوياتِ الدُّنيا من الضَّوء. وتسبب عضّةُ الخفّاشِ مرضَ الكلَب (السُّعار)، وقد عُرِف مؤخَّراً أن الخفافيشَ لها فوائِد، من بينِها أنّها عدوٌّ طبيعيٌّ للحشَرات التي تطيرُ ليلاً، كما تقومُ بتلقيحِ حوالَي 500 نوعٍ من النباتاتِ كالمَوز والبلَح والمانغو والتّين.

وتتواجدُ الخفافيشُ في كلِّ أنحاءِ العالَم من المناطقِ الباردةِ إلى المناطقِ الحارّة حتى الغابات الاستوائيّة المَطيرة، ولأنّها تستطيعُ الطَّيران لمسافاتٍ طويلةٍ فقد وصلَت إلى الجُزُر المعزولةِ وغير المأهولةِ في المحيطَين الهنديّ والهادِئ.



الذِّئبُ القُطْبيّ Arctic Wolf



يقعُ موطِنُ الذِّئب القطبيّ أو كما يُسمّى الذِّئب الأبيَض في شمالِ كندا ومقاطعةِ آلاسكا والأجزَاء الشَّماليّة من جزيرةِ غرينلاند في القُطبِ الشَّماليّ. ويُعتبرُ الذِّئبُ القُطبيُّ نَوعاً فَرعياً من الذّئاب الرماديّة، إلا أنّه يُعدّ أقصرَ منها إذ يتراوحُ طولُه ما بين 90 إلى 150 سنتمتراً بما فيها الذَّيل. وتُعتبرُ ذكورُ الذِّئب القُطبيّ أضخمَ من الإناث، ومتوسِّطُ عمرها 8 سنَوات.

ويُعتبرُ الذِّئب القُطبيّ حيواناً شَرِساً وقويَّ البُنيَة، كما أنّه سريعُ العدو ويتمتَّعُ بقَدرٍ من الذّكاءِ وسِعةِ الحِيلة، ويمكنه التكيُّف والعَيش في البيئةِ الشديدةِ البُرودةِ. ويجوبُ الذِّئبُ القُطبيّ أحياناً مِساحاتٍ شاسِعةٍ من الأراضي والأماكِن بحثاً عن الطَّعام، إما بمفردِه أو ضمنَ عائلةٍ مكوَّنةٍ من عدّةِ أفراد، أو ضمنَ مجموعةٍ كبيرةٍ تشكِّلُ قَطيعاً. وعندما يكونُ الذّئبُ القُطبيّ في قُطعانٍ كبيرةٍ فإنّه يكونُ شديدَ الخُطورةِ، فهو يهاجِمُ أيَّ شيءٍ في طريقِه ويقومُ باصطيادِ الحيواناتِ التي تفوقُه حَجماً ووَزناً، كما لا يتورَّع عن مُهاجمةِ القُرى النائية محاولاً افتراسَ الحيواناتِ المنزليّةِ مثل الخِرافِ والأغنامِ والماعِز، ولكنّه لا يهاجمُ الإنسانَ إلا نادراً. وللذِّئبِ القُطبيِّ صَوتٌ قويٌّ يصلُ إلى مِسافاتٍ بعيدةٍ يُسمّى «العُواء».

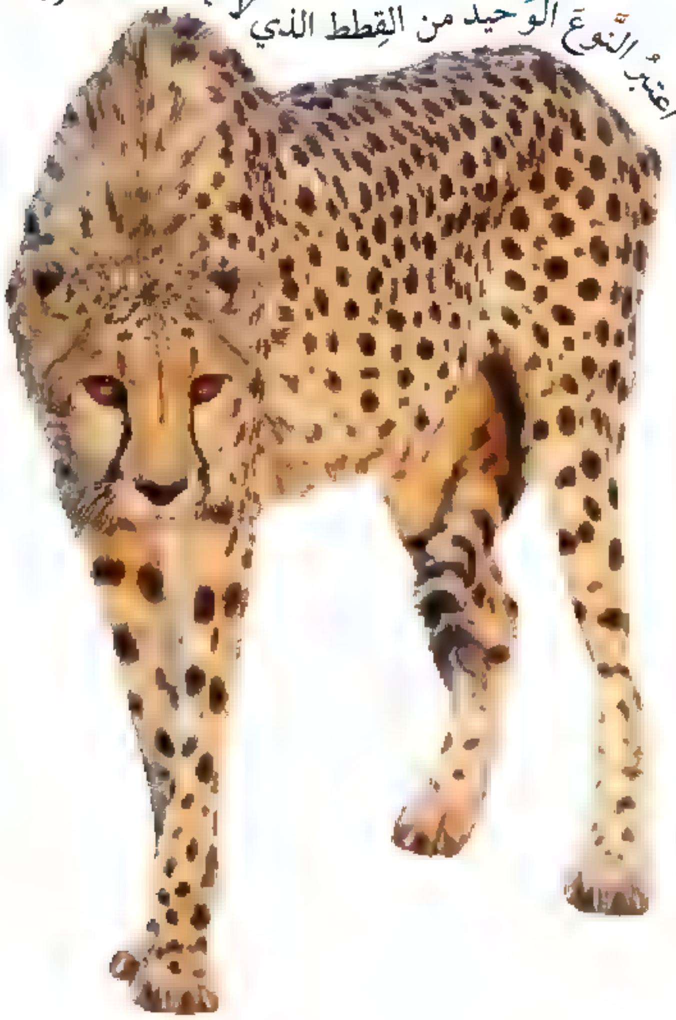


الفَهْد Cheetah

الفَهدُ أو النِّمرُ الصيّاد هو نَوعٌ فريدٌ من فصيلةِ السِّنَّوريّات (والتي تُسمّى أيضاً القِططِيات)، يتميَّزُ بسرعةٍ فائقةٍ لا ينازعُه فيها أحدٌ من أبناءِ فصيلتِه ولا أيِّ نَوعٍ آخَر من الحيوانات، وبذلك فهو يُعتبرُ أسرعَ حيوانٍ على وَجهِ الأرض. إلا أن تلك السُّرعة الفائِقة يقابلُها ضعفٌ جسديٌّ كبيرٌ عند مقارنَته بأنواعٍ أُخرى من هذه الفَصيلةِ، إذ إنّ تأقلُم أجسامِ هذه الحيوانات للعَدو جعلَ منها نحيلةً لا تَقوى على قِتالِ الضَّواري الأكبَر حَجماً. وتتراوحُ سُرعةُ الفَهدِ بين 112 و 120 كيلومترٍ في السّاعة في المسافاتِ القَصيرةِ، ولها القُدرة على الوُصولِ إلى سُرعة 103 كيلومتراتٍ في الساعة انطلاقاً من الصِّفر خِلال 3 ثوانٍ فقط، وهذا ما يجعلُها أسرعَ من مُعظمِ السّياراتِ الفائِقة.

وتتجمَّعُ الفُهودُ بشكلٍ رئيسيٍّ في إفريقيا جنوبِ الصَّحراءِ الكُبرى، أما أكبَر تجمُّعٍ لها في العالَم فهو في ناميبيا جنوبَ غربِ القارّة الإفريقية، والتي يدعوها البعضُ بـ «أرضِ الفُهود».

وللفُهودِ صُدورٌ عميقةٌ وأوساطٍ نحيفةٍ ضيّقةٍ، كما أنّ فراءَها خشنٌ وقصيرٌ وصَدئ اللَّون وذو رَقطٍ سَوداء يتراوحُ قطرُها ما بين 2 و 3 سنتيمترات، وهو يؤمِّنُ لها بعضَ التمويهِ بين الأعشابِ الجافّة. كما أنّ للفَهد رأسٌ صغيرٌ مقارنةً بأنواعِ السِّنَّوريّات الأُخرى المماثِلة له في الحَجم، وتقعُ عيناهُ في أعلى جُمجمتِه مما يمنحُه رؤيةً أماميةً ممتازةً أثناءَ الصَّيد.



أُعتبَرُ النَّوعَ الوَحيدَ من القِطط الذي لا يستطيعُ الهَدير.





أنا أسرَعُ حيوانٍ برّيٍّ في العالَم.



يُعتبرُ أحدَ أكبرِ أنواعِ الحيواناتِ البرّيّةِ من فَصيلةِ البَقريّات في العالَم.

البايسون Bison

البايسُون هو حيوانٌ ينتَمي إلى فَصيلةِ الأبقارِ ويضمُّ نوعَين يعيشان في قارّتَي أمريكا الشماليّة وأوروبا، وهذَين النوعَين هما: البايسُون الأمريكيّ ويقطُنُ كندا والولايات المتّحدة وأجزاءً من المِكسيك، والبايسُون الأوروبيّ أو «الويسِنت» ويقطُنُ غاباتِ بولندا. ويقومُ بعضُ المصنِّفين بوضعِ الاثنَين ضمنَ نوعٍ واحِدٍ، وذلك لعدمِ وجودِ فُروقاتٍ كبيرةٍ بينهما. ويُعتبرُ البايسون من الحيواناتِ المهدَّدةِ بالانقِراض، بعد أن كان واحِداً من أكثرِ الحيواناتِ وفرةً في أمريكا الشّمالية وأوروبا.



ويملكُ البايسُون كِساءً صوفياً سميكاً ذو لونٍ بنّيٍّ داكِنٍ يحميهِ من بردِ الشّتاء القارِس، كما أنّه يملكُ قُروناً قويّةً متشابهةً في مظهرِها العام ومختلفةً قليلاً في انحناءِتِها. ويختلفُ البايسُون الأمريكيّ عن البايسُون الأوروبيّ في صِفاتٍ عديدةٍ، فمثلاً من الملاحَظ أن شَعرَ البايسُون الأمريكيّ أكثَف من نَظيرِه الأوروبيّ، وأنه يَتميّزُ عنه بلِحيتِه الطويلةِ الخشِنةِ أيضاً، أما الأوروبيّ فجانبُه الخلفيّ أكبَر ورأسُه ورقبتُه أعلى مما هما عليه عند الأمريكيّ.





يُولَدُ وليدنا أَربَعة أسنانٍ صغيرةٍ.

الأيل Deer

يُعتبر الأَيلُ من الحيوانات الثديّة، وهو يُصنَّف ضمن عائلة الغِزلان. وتختلف الأيائِل كثيراً في حجمها وهي تعتبر من أكبرِ الحيوانات البريّة في أوروبا وأمريكا الشمالية، إذ يمكن أن ينموَ بعض الذُّكور حتى يبلغ ارتفاعه عند الكَتِف إلى 2,3 أمتار، كما يصل وزنُ الواحد منها إلى 815 كيلوغرام. أما أصغر الأيائل فيوجد في غربيّ أمريكا الجنوبيّة، ويبلغ ارتفاعه عند الكَتِف 30 سنتمتراً ويزن حوالَي 9 كيلوغرامات.

ويملِك الأَيل قُروناً طويلةً ومتفرِّعةً أحياناً، كما يتمتَّع بحاسَّة سَمع ممتازة بفضل الكثير من العَضَلات المتَّصلة بأُذُنَيه، وهي تسمح له بتحويل أُذُنَيه في أيّ اتجاه دون أن يحرِّك رأسه، كما أنه يستطيع بواسطة أُذُنَيه سَماع أصواتٍ لا يستطيع البَشَر سَماعها. ويمكن العُثور على الغِزلان في جميع مناطق العالم، وهو يعيش لمدّة تصل إلى حوالَي 10 أعوام في البريّة.



أملِكُ عينَين على جَوانِب رَأسي.

القِطُّ الأَنْمَر Serval



القِطّ الأَنْمَر، ويُسمّى أيضاً السِّرْفال، هو أحدُ أنواعِ السِّنّوريّات (القِطَطيّات) المتوسِّطةِ الحَجمِ التي تعيشُ في إفريقيا. ويبلغُ طولُ القِطّ الأنمَر نحو 85 ستيمتراً، يُضافُ إليها 40 ستيمتراً للذَّيل، ويبلغُ ارتفاعُه عند الكتفَين حوالَي 53 ستيمتر. أما وزنُه فيتراوحُ ما بين 9 إلى 20 كيلوغراماً، ويمكنُه العَيش ما بين 12 و 20 عاماً. ويُعتبرُ هذا الحيوان نَحيلاً، وذو قوائِم طويلةٍ وذيلٍ قصيرٍ نسبيّاً، بالإضافةِ لآذانٍ طويلةٍ بيضاويةِ الشَّكل قريبةٍ من بعضِها. وللقِطّ الأنمَر أنماطٌ متنوِّعةٌ على فِرائه تختلفُ باختلافِ نوعِه، إلا أنها غالباً ما تكونُ مرقَّطةً برقطٍ سَوداء على جلدٍ أسمَر. وللبعضِ من هذه الحيواناتِ نَمَطٌ خطيٌّ، وتكون الحيوانات ذاتُ النَّمَط هذا مرقَّطةً بشكلٍ أقلّ من تلك العاديّة. وبالإضافةِ إلى ذلك هنالك نَمَطٌ أسوَد نادرٌ يشبهُ بشكلِه النِّمر الأسوَد، كما أنّ هنالك نَمطٌ أبيَض يظهرُ لدى القِطّ الأنمَر المستأنَس فقط، وتكون هذه الحيَوانات البَيضاء مرقَّطةً برقَطٍ رماديّةٍ ضاربةٍ إلى اللَّونِ الفُضّيّ.

وتُعتبرُ السُّهولُ المسكَن الرئيسيّ للقِطّ الأنمَر، على الرّغم من أنّ معظَم الأفراد ذات النَّمَط الأسوَد تعيشُ في بيئاتٍ جبليّةٍ عادةً، وهو يحتاجُ إلى مصدرٍ دائمٍ للمياه في منطقتِه، ولهذا فإنّه لا يعيشُ في المناطِقِ شبه الصَّحراويّة أو السُّهوب الجافّة، وهو حيوانٌ قادرٌ على التسلُّق والسِّباحةِ إلا أنّه نادِراً ما يقومُ بذلك. وقد تناقَصَت أعدادُ القِطّ الأنمَر حالياً بسببِ استصلاحِ البشَر للمناطِقِ التي تسكنُها، بالإضافةِ لصيدِها للحُصولِ على فِرائها.









يمكِنُ سَماعُ صَوتُ زَئيري على بُعدِ 8 كيلومترات.

الأَسَد Lion



نحنُ أكثَر أنواعِ القِطَطِ الكبيرةِ خمولاً وكَسَلاً.

يُعتبر الأسَد ثاني أكبر أنواع فَصيلة القِطط بعد النّمر إذ يفوق وَزن الذكور الكبيرة منه 250 كيلوغراماً، ويعتبر الجُزء السفليّ من جسمِهِ أخفّ وَزناً، وهو يستطيع اصطياد فريسةٍ كبيرةٍ بفضل قوتِه البدنيّة والعضَليّة. ويملك الأسد ساقَين ضخمَتَين وفكّاً قويّاً وأنياباً طويلةً يصل طولها إلى 8 سنتمترات، وذيلاً طويلاً له رأسٌ أسوَد اللون.

وتعيش معظم الأُسُود البريّة اليوم جنوب الصحراء الكُبرى في قارة إفريقيا، كما أن هنالك مجموعةٌ واحدةٌ صغيرةٌ مهددةٌ بالانِقراض تعيش في قارة آسيا شمال غربي الهند. والأسُود حيواناتٌ اجتماعيةٌ تعيش في مجموعاتٍ عائليّةٍ تتألف من إناث مرتبطة ببعضها عن طريق القَرابة (أخوات، أمهات، خالات، جدّات...) وعدد من الصغار وبضعة ذُكور كبيرة.

الكُوَالا Koala

الكُوالا أو الكُوالُ الرّماديّ هو نوعٌ من الحيواناتِ الثديّيّة من فصيلةِ الدِّببةِ الجرابيّةِ، وهو حيوانٌ ذو جِرابٍ مفتوحٍ من جِهةِ الخَلف، ويتواجدُ في أُستراليا. ويعيشُ الكُوالا على الأشجارِ حيث يتعلَّقُ على الأغصانِ بواسِطةِ أظافره الطّويلةِ والقويّةِ، ويعتاشُ على ورقِ شجرةِ الصُّمغ وورقِ أشجارِ الكينا. وتلدُ أُنثى الكُوالا جِراءَها ناقصةَ النُّمو، فتتركها في جرابِها فترةَ ستة أشهُرٍ لاستكمالِ نموِّها. ويُعتبرُ دُبُّ الكُوالا من الحيواناتِ المعرَّضةِ للانقِراضِ بسبب كثرةِ صَيدِه، من أجلِ الحُصولِ على فِرائه الجميلِ والثّمين، مما دفعَ الحكومةَ إلى حَظرِ صَيدِه تحت طائلةِ المحاسبةِ والعقوبةِ.

ولهذا الحيوان سيقانٌ قويّةٌ ومخالِبٌ حادّةٌ، وهو يعيشُ مُنعزلاً أو ضمنَ جَماعاتٍ صغيرةٍ، وينامُ على فروعِ الأغصانِ المنخفِضةِ، وينشَطُ ليلاً للبحثِ عن غِذائِه. وللكُوالا أمعاءٌ طويلةٌ تمكّنُه من هضمِ الأوراقِ القاسِيةِ والكبيرةِ، كما أنّه يأكلُ التُّرابَ للحُصولِ على الكالسيوم والمعادِنِ الأُخرى.

وتلدُ أُنثى الكُوالا مرّةً واحدةً في السّنة، وهي تضعُ صغيراً واحداً بعد فترةِ حَملٍ تدومُ 35 يوماً، ويبقى الصَّغيرُ في جِرابِ الأُمّ ثمانيَةَ أشهرٍ ثم يتعلّقُ بعد ذلك على ظهرِها لمدّة عام، ويبلغُ تمامَ نُضجِه في السنةِ الثالثةِ أو الرابعةِ. ولهذا الحيوان جِسمٌ متينٌ وأذنان كبيرتَان وليس له ذَيل، ومعطفه صوفيٌّ سَميكٌ، وظهرُه رماديٌّ، وأجزاؤه السُّفلى بيضاء اللَّون. وكلمةُ كُوالا هي كلمةٌ أسترالِيةٌ تعني «الحيوانُ الذي لا يشرَب»، وقد سُمّي بهذا الاسم لأنّه لا يشربُ الماءَ طيلةَ حياتِه، بل يحصلُ على حاجتِه عن طريقِ طعامِه المتكوّنِ من أوراقِ الشَّجَر.



نملكُ بَصَماتِ أصابع مُشابِهةٍ لبَصَماتِ البَشَر.





قِردُ البَابُون Baboon

البابونُ هو قِردٌ من القُرودِ الكبيرةِ، يشبهُ الكِلابَ ويعيشُ حياةَ البرّيةِ، وهو يُعتبرُ من الحيواناتِ المقدَّسةِ في الحضارةِ المصريّةِ القديمةِ.
ولِقِردِ البَابون خُرطومٌ طويلٌ يحتَوي على أسنانٍ كبيرةٍ، مما يجعله من الكائناتِ الحيّة الشّرسة. والبَابون سَعدانٌ معتدلُ الحَجم، إذ تزنُ ذُكورُ أكبَر أنواعِه 41 كيلوغراماً، وتزنُ إناثُ أصغرِ أنواعِه 10 كيلوغراماتٍ فقط، وتوجدُ خمسةُ أنواعٍ منه هي : البابون المقدَّس، بابون غينيا، البابون الزَّيتونيّ، البابون الأصفَر، وبابون الشَّاكمَا، وتتواجدُ جميعُ هذه الأنواع في قارّةِ إفريقيا وشبه الجزيرةِ العربيّة.
وتُعدُّ البابوناتُ حيواناتٍ اجتماعيةٍ تعيشُ في مجموعاتٍ مكوَّنةٍ من عددٍ يتراوحُ ما بين 5 أفرادٍ ومئاتٍ من الأفراد، تعيشُ وتسافِرُ معاً، وتحرُسُ الذُّكورُ المجموعةَ بينما تعتَني الإناثُ بالصّغار. وتعتمدُ صغارُ البابونِ على الأمِّ من أجلِ تناوُلِ الطّعام والحمايةِ.
وتتغذّى البابوناتُ على الفَواكِه وأوراق الأشجارِ، ومن طعامِها المفضَّل الصُّمغ الحُلو الموجودُ في لِحاءِ الأشجارِ الصَّغيرة، وتأكلُ كذلك الحشراتِ والدّيدان. ولقد تكيَّفَت البابونات مع كثيرٍ من البيئاتِ بسبب التنوُّعِ الواسِع في الأطعمةِ التي تأكُلُها، فهي يمكنُ أن تتواجدَ في السُّهولِ والغاباتِ الاستوائيةِ والصّحاري والجبالِ وعلى الشَّواطِئِ البحريّة.
وتتسلَّقُ البابوناتُ الأشجارَ العاليةَ أو الشِّعابَ الشّاهقةَ لتحمي أنفُسَها من الحيوانات المفترسَة ولتستريحَ في الليل، وهي تُفضِّلُ العيشَ في أماكِن قريبةٍ من ماءِ الشُّرب.





تستخدمُ 30 صَوتاً مختلفاً من أجلِ التّواصُلِ فيما بينَنا.

أستطيعُ العيشَ مُدّةَ 20 سنة في البرّيّةِ و 30 سنة في أقفاصِ الأسر.

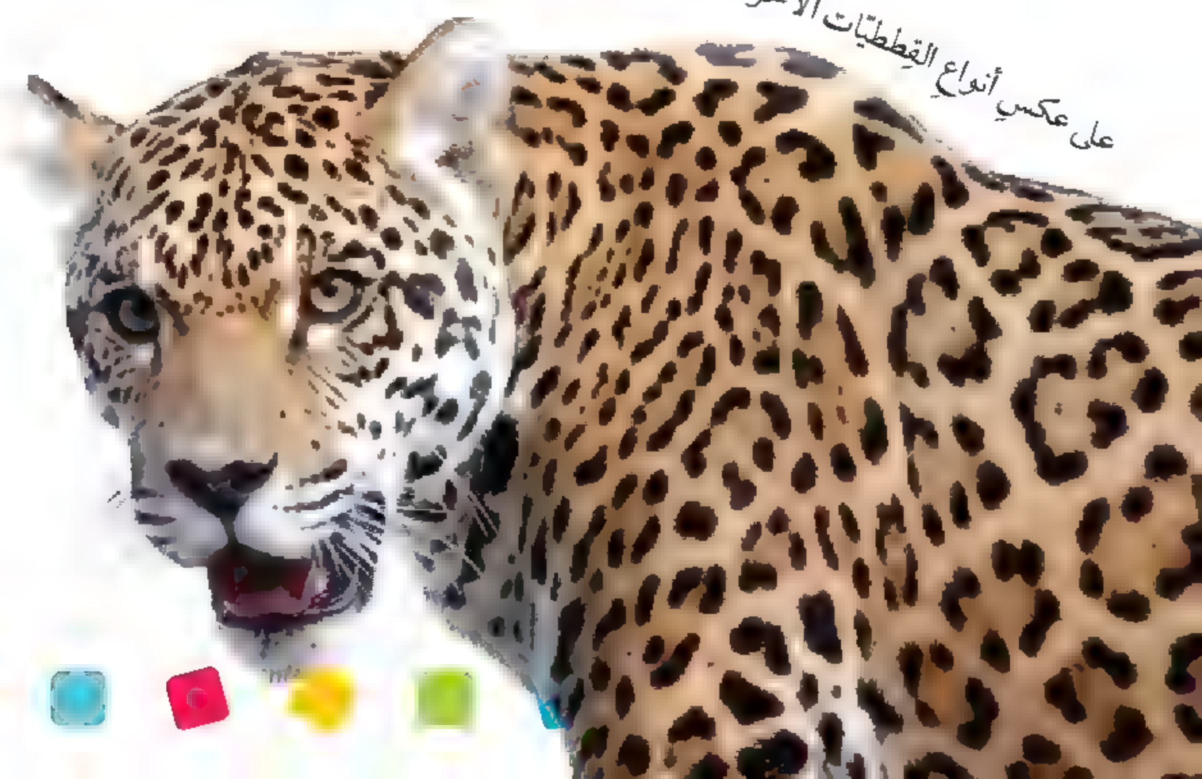


النمر المرقط (اليغور) Jaguar

النِّمر المُرَقَّط هو أكبر أنواع القِطَطيات الكبيرة التي تعيش في أمريكا الجنوبية، وهو يعدُّ ثالث أكبر أنواع القِططيات في العالم، وقد يصل طوله إلى ستة أقدام من أنفه حتى طَرَف ذَيله. وتتميَّز مُعظم النُّمور المُرقَّطَة بلونها البرتقاليّ المزيّن بالبُقَع السوداء، ويطلَقُ عليها اسم «وُرَيْدات» لأنّ شكلها مثل الوُرود. كما يتميَّز هذا النّوع من النُّمور بقُدرَته الممتازة على السّباحة، وهو يستطيع الجريَ في الماء، كما أنه يعيش حوالي 25 عاماً.

ويُصنَّف اليَغور ضمن مجموعةِ الحيواناتِ آكِلة اللُّحوم وطعامه غني باللّحوم والأسماك، كما يُعدّ حيواناً مُفترساً يصطاد عن طريق إنشاء الكَمَائِن لما تيسّر له من الطَّرائد بغضِّ النَّظَر عن نوعها أو حجمها.

على عكسِ أنواعِ القِططيّات الأُخرى لا أتجنّب المياه، وفي الحقيقةِ أُعتبرُ سَبّاحاً ماهِراً.



ذِئبُ البَرارِي Coyote



ذِئبُ البَراري أو الذِّئب البَرّيّ هو حيوانٌ يُعرفُ بعُوائِه الغَريب المُخيف الذي يُسمَعُ عادةً في فترةَ المَساءِ واللّيل أو في الصَّباحِ البَاكِر. ويعيشُ ذئبُ البَراري في السُّهولِ المفتوحةِ في شمالِ أمريكا، وكذلك في بعضِ أجزاءِ أمريكا الوسطى، كما يعيشُ في كندا والمِكسيك.

ويختلفُ لونُ فِراء ذِئب البَراري من البُنّيّ إلى الأصفَر المائل إلى الرَّماديّ في الأجزاءِ العُلويةِ، والأبيَض عند العُنُق والبَطن، و تكونُ أقدامُه الأماميّة وأطرافُ الرَّأس ومقدِّمته بُنيّةً محمّرةً. ويوجدُ على ظهرِ ذِئبِ البَراري شعرٌ قصيرٌ أسمرُ اللَّون. ويعتمدُ اللَّون على نَوع الذِّئب ومكان سَكَنه، إذ إنّ الذّئب الذي يعيشُ في الجبالِ يكونُ أغمقَ من الذي يعيشُ في الصَّحراء.

وينمو ذئبُ البَراري ليبلغَ طولُه ما بين 76 و 86 سم، إضافةً إلى الذَّنَب الذي يصلُ إلى ما بين 30 و 41 سم، أما ارتفاعُه فيصلُ إلى ما بين 58 و 66 سم. ويتراوحُ وزنُ ذئبِ البَراري ما بين 7 و 31 كلغ، وغالباً ما يكونُ الذِّئبُ الشّماليّ أضخَم من الذِّئب الجنوبي.

وخِلافاً للذِّئاب الأُخرى تملكُ ذئابُ البَراري عدداً كبيراً من الغُددِ العَرَقيّة في القَدَم، وعند مطاردتِها للفَريسةِ تصلُ سرعتُها إلى نحو 70 كلم/ ساعة، وتستطيعُ القَفزَ إلى ارتفاعِ 4 أمتار.



الإِغْوَانَا الخَضْرَاء Green Iguana



الإغوانا الخَضراء هي نَوعٌ من السَّحالي الكبيرةِ العاشِبةِ التي تعيشُ على الأشجارِ، وهي تنتمي إلى جِنسِ الإغوانا الذي يمتدُّ موطنُه الأصليُّ على مِساحةٍ جُغرافيةٍ واسعةٍ من جنوبِ البَرازيل والباراغواي في أمريكا الجنوبيّة إلى المِكسيك في أمريكا الوُسطى وحتى جُزُرِ مِنطقةِ البَحر الكاريبيّ.

وتنمو الإغوانا الخَضراء لتصلَ إلى طولِ 1.5 أمتار من الرَّأسِ إلى الذَّيل، وعلى الرّغم من ذلك فهناك بعضُ السّحليّات نمَت أكثَر من مترَين. وتُعتبرُ الإغوانا الخضراء حَيواناً نهارياً (أي ينشَطُ في النَّهار)، يعيشُ على الأشجارِ وغالباً ما يتواجَد بالقُربِ من المياه. كما تُعدُّ الإغوانا من الحيواناتِ التي تملِكُ القُدرةَ على التسلُّق، ويمكن أن تسقطَ من ارتفاعٍ يصلُ إلى 15 متراً على الأرضِ دون أن تُصابَ بأذى. وفي الطقسِ البارِدِ الرَّطب، تفضلُ الإغوانا الخضراء البقاءَ على الأرضِ طَلَباً للدِّفء.

وتتغذّى الإغوانا الخضراء على أوراقِ الأشجارِ والأزهارِ والفَواكِهِ، وهي تأكلُ ما يزيدُ عن 100 نوعٍ مختلفٍ من النّباتات. وتُعتبرُ الإغوانا الخضراء حَيواناً أليفاً عند أسرِها لأنّها تتَّسِمُ بالهدوءِ والألوانِ الزّاهية.





أملِكُ فكاً قوياً وأسناناً حادّةً وشائكة.



يمكنُني فَصلُ ذَيلي عن جِسمي إذا تمّ التقاطُه، ثمّ ينمو مكانَه ذَيلٌ آخر.

تقومُ الأُنثى بولادةِ صِغارِ فَرَس النّهر في الماء.



فَرَسُ النَّهْر Hippopotamus

يَشتهِر فَرَس النَّهر بشكله الضّخم الذي يشبه البِرميل، وبفمه الكبير وأسنانه الهائلة الحجم. ويملِك فَرَس النّهر جسماً أصلَع(*) تقريباً وساقَين قصيرَين، وهو يُعتبر ثالث أكبر الثدييّات البريّة وزناً. ولفَرَس النّهر عينَين وأذنَين وأنف موجودة جميعُها في مكانٍ مرتفع على سطح جُمجُمته، وهذا ما يسمح له بإبقائها خارج الماء من أجْل التنفُّس والمراقبة عندما يَغوص ويظَل معظم جسمِه مَغموراً تحت الماء لفترة طويلة.

ويُعتبر فَرَس النَّهر حيواناً بَرمائياً(*) وهو يعيش في بحيراتِ وأنهارِ قارةِ إفريقيا، كما أنه يعيش في مجموعات يَبلُغ عدد أفرادِها حوالَي 40 فَرَساً، وهي تبقى معظم النهار في الماء أو الوَحل حتى تبرُد أجسامها.

يستطيعُ صغارُنا السّباحةَ منذ اللّحظةِ التي يولَدون فيها.



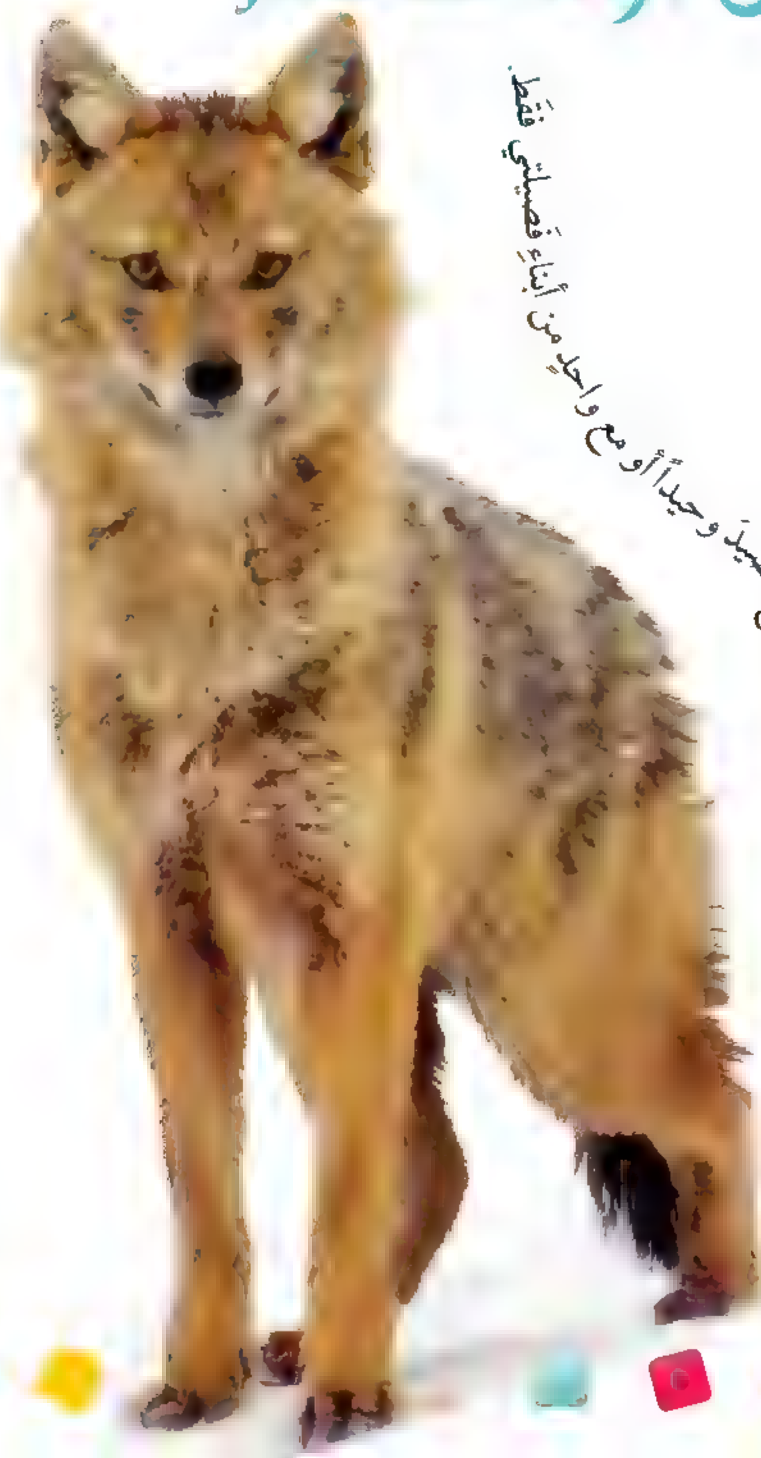
- أصلَع : أي خالٍ من الشَّعر.
- بَرمائياً : أي بَريّاً ومَائيّاً، يمكِنه العَيش على اليابسَة وفي الماء.





أُحِبُّ إصدارَ الأصواتِ التي تَصدُرُ عن أفرادِ عائلتي فقط.

ابنُ آوَى Jackal



أُفضِّلُ الصَّيدَ وحيداً أو مع واحدٍ من أبناءِ فصيلتي فقط.

ابنُ آوَى هو حيوانٌ آكِلٌ للُّحوم متوسط الحجم يُشبه الكلاب، له ذَيل كثيف وأُذنيه كأذنَي الثّعلب. ويملِك ابن آوى فراءً خشناً ذو لون رماديّ مُرقَّط، أو أسمر مائل إلى الاصفرار أو الاحمرار. ويقوم ابن آوَى بمطاردة واصطياد الثدييّات الصغيرة والطيور والزواحف والبَرمائيات، كما أنه غالباً ما يبحث عن الجِيَف(*)، وهي بقايا طَرائد الحيوانات المفترسة التي تتركها بعد أكلِها. ويعيش ابن آوى ما بين 8 إلى 9 سنوات وهو يُعتبر من الثدييّات الليليّة، أي التي تعيش في الليل، وهو يُصدر صَوتاً صاخِباً جداً يسمى العُواء، كما أنه يُعتبر من الحيوانات المألوف رؤيتها في رَحَلات الحياة البريّة (السَّفاري) لأنه كثير التَّنقّل والتّرحال.

(*) الجِيَف : هي بَقايا أجسامِ الحيواناتِ الميتةِ التي تَصطادُها حيواناتٌ أُخرى فتأكُلُ منها وتشبعُ ثم تترُكُ ما تَبقّى منها.

الكَنْغَر Kangaroo



الكَنغَر هو أشهر الحيوانات الموجودة في أستراليا، ويوجد منه حوالَي 90 نوعاً.

يصل طول حيوانِ الكَنغر الكبير إلى نحو مترين، وهو يملِك عموداً فِقَرياً قوياً وأربعة أرجُل. وتعتبر الأرجُل الأماميّة بمثابَة يَدين، وهي أقلّ طولاً وقوة من الأرجُل الخلفية. وعندما يقوم الكَنغَر بالرَّعي يدُبُّ على أرجله الأربع واضعاً ذنَبه على الأرض وباسِطاً رِجلَيه إلى الأمام. ويُعتبر ذيلُه مهمٌّ جداً لحِفظ التوازن عندما يقفز، والقَفْز هي الطريقة التي يتنقّل بها الكَنغَر بسرعة. وتملِك أنثى الكَنغَر كيساً صغيراً موجوداً عند البطن، وهي تضع صِغارها فيه كي تواصل المراحلَ النهائيّة من نموّها.



نشتهرُ بحيلَتِنا في تكسيرِ بيضِ الطُّيورِ من خلالِ رميِها.



النِّمس Mongoose

النِّمسُ هو حَيوانٌ آكِلٌ للّحوم تمّ تدجينُه (أي جعله أليفاً ومروَّضاً) منذ 2,500 سنة، وهنالك أكثر من 11 جِنساً من النُّموسِ تَضمُّ أكثَرَ من 400 نوعٍ تعيشُ في العالمِ أشهرُها النِّمسُ الهنديّ الرماديّ اللَّون. وتتراوحُ فترةُ حياةِ النِّمس من 7 إلى 12سنة، وتلدُ أُنثاه من 3 إلى 4 صِغار، وتظل مدّة الحَمل لفترةٍ تبلغ 6 أسابيع. ويتميَّزُ النِّمس بذَيلٍ طويلٍ له نفس طولِ الجِسمِ تقريباً، وبرأسٍ صغيرٍ وأذنٍ صغيرةٍ وأنفٍ مستدقٍّ وقوائمَ قصيرةٍ ينتهي كلٌّ منها بخمسةِ أصابع مزوَّدةٍ ببراثِنَ بارزةٍ. ويبلغُ طولُ النِّمس قُرابةَ المترِ بما في ذلك الذَّيل، ويزنُ نحو تِسعة كيلوغرامات. وتعيشُ النُّموسُ فُرادى أو في جماعاتٍ صغيرةٍ أثناءَ الصَّيد، وهي تقطُنُ البيئاتِ الشَّجَريّةِ والعُشبيّةِ والحقولِ الزراعيّةِ وتتسلَّقُ الأشجارَ بسهولةٍ، وتهاجمُ المناطقَ المأهولَةَ بالسُّكّان وتسطو على الطُّيورِ الدّاجِنة. كما أنها تسكنُ الجُحور الأرضيّة التي تحفُرُها بنفسِها، وفي التلال الضَّخمةِ التي يبنيها النَّملُ الأبيَض. ويُعتبرُ النِّمسُ حيواناً شديدَ الحذَر، حيث أنه نادراً ما يخرجُ من بين الحشائشِ والأعشابِ إلى الأراضي المكشوفةِ لأكثَر من دقائقَ قليلةٍ، كما أنّه سريعٌ جداً. ويشتهرُ النِّمسُ ببراعتِه ومهارتِه في القضاءِ على الأفاعي السّامّة، ويتمتَّعُ بحاسّةِ شَمٍّ قويةٍ جداً، ويستشعرُ الروائحَ من بعيد.



قِرْدُ الشِّمْبانْزي Chimpanzee



الشِّمْبانزي هو نوعٌ من القُرودِ يعيشُ في قارّة إفريقيا، وهو يُصنَّفُ ضِمنَ الحيواناتِ الأكثَر ذكاءً ويعيشُ مُدّةَ خَمسين سنةً تقريباً. ويُعتبرُ الشِّمبانزي قِرداً كبيراً وقوياً، وذو جسم مقوقَعٍ قليلاً. ويتراوحُ طولُ الشِّمبانزي ما بين 130 سم إلى 160 سم، ووزنُه ما بين 30 إلى 60 كلغ، ويمكنُ أن يصلَ طولُ ذراعَيه إلى 270 سم. ويملكُ الشِّمبانزي عضلاتِ كتفٍ وأذرعٍ قويةٍ جداً، وهي أقوى بكثيرٍ من أذرُعِ البشَر. وعلى النقيضِ من ذلك فإنّ رِجلَي الشِّمبانزي قصيرَين، كما أن أنفَه صغيرٌ نسبياً وعينَيه عميقتَين وحواجبَه ملفِتةٌ للنَّظَر. وللشِّمبانزي كذلك أذنان كبيرتان مدوَّرَتان وفكٌّ علويٌّ عريضٌ وشفتان غير سميكتَين. ويغطّي معظمَ جسمِ الشِّمبانزي شعرٌ طويلٌ داكنُ اللَّون، وله وجهٌ خالٍ من الشَّعرِ تقريباً. ويكونُ لون وجههِ وردياً في مرحلةِ الطُّفولةِ والشّبابِ، ثم يميلُ للسَّوادِ كلّما تقدَّم في العُمر، وعندما يصلُ إلى الشَّيخوخةِ يكون لونُ الوجهِ قد تحوَّلَ إلى اللون الأسْود ويُصبح مجعَّدَ الجِلد. ويتغذّى الشِّمبانزي على كلّ ما يجده متوفراً في بيئتِه، إذ إنه يأكلُ أوراقَ الشَّجرِ والفواكِه والبُندُقِ والعسَلِ والبَيضِ ولحاءِ الشَّجَر والعصافيرِ والثّدييّاتِ الصغيرةِ. ولاصطيادِ الحشَراتِ الصغيرةِ يستخدمُ الشِّمبانزي عصا يُدخلها في جُحور الحشَرات لإخراجِها والتغذّي عليها.

حينما نكونُ غاضِبين أو خائِفين ينتَصبُ شعرُ جِسمِنا.



تعيشُ في مجموعاتٍ يتراوحُ تعدادُها ما بين 15 إلى 150 فرداً.



الحِمَارُ الوَحشِيّ Zebra

الحمير الوحشِيّة هي حيوانات تعيش على شَكل قِطعان بريّة وتتواجد في السّهول الشرقيّة والجنوبيّة لقارة إفريقيا. ويصل وزن الحمار الوَحشيّ إلى 300 كيلوغرام، وهو يعيش حوالي 20 عاماً. ويَشتهر الحمار الوحشيّ بوجود خُطوطٍ على جِلدِه الأبيض، وهو يستطيع التكيُّف بشكلٍ كبيرٍ مع البيئةِ التي يسكُنُها. ويتغذّى الحمار الوحشيّ على الأعشابِ والشُّجيراتِ لذلك فهو يفضل التواجُدَ في سُهول الحشائِشِ القصيرةِ، وذلك كي يحصُل على طَعامِه بشكلٍ أسهَل.

ويُعتبر الحمار الوحشي فريسةً سَهلةً للحيوانات المفترسَة عندما يقوم بشُربِ الماءِ قرب الأنهار على الرغم من أنه سَريعٌ في الجَري ويَستخدم قدمَيه الخلفيتَين للرَّفسِ دفاعاً عن نفسه.









يُحافِظُ شَعري الطَّويل على دفء ورُطوبة جِسمي.

اليَاك Yak



أزِنُ أكثر من 220 رَطلاً.

اليَاك هو حيوانٌ مُجترٌّ يعيشُ في جبالِ التيبت والنّيبال وفي بوتان، إضافةً إلى شمالِ الصّين في غانسو وُصولاً إلى منغوليا عند ارتفاعاتٍ قد تبلغُ أحياناً 5400 مترٍ فوق سطحِ البَحر. وينتمي الياك إلى فصيلةِ البَقَريّات، ويتميَّزُ بحجمِهِ الكبيرِ وصوفِهِ النّاعِمِ الملمَس.

ويتراوحُ طولُ الياك الوحشيّ الذَّكَر عند الكتفَين ما بين 2 و 2.2 متر، وتصلُ الأُنثى إلى ثُلثِ هذا القياس، أما الياك المستأنَس فيتراوحُ ما بين حوالي 1.6 و 1.8 متر. ويمتلكُ كِلا النوعَين شَعراً طويلاً مجعداً يحميهما من البردِ في مناطِقِ عيشهِما المعروفةِ بمناخِها الشَّديد البُرودة. وتتراوحُ ألوانُ اليَاك ما بين البُنّيّ والأسوَد، والأبيَض أيضاً ولكن للنَّوع المستأنَس فقط. ويمتلكُ الياك قُروناً، ويتميَّزُ بصلابةِ هيكلِهِ العظميِّ، مما يجعلُ سُكّان تلك المناطِقِ يستخدمون عظامَه لصناعةِ المنحوتاتِ بمختلَفِ أشكالِها.

وَحْشُ غِيلا Gila Monster



وحشُ غيلا هو أحدُ أنواعِ السِّحليّاتِ السّامةِ، يقعُ موطنُها الأصليُّ جنوبَ شرقِ الولايات المتحدة وشمالَ غربِ ولاية سونورا المكسيكيّة في قارّة أمريكا الشّمالية. وتتَّسمُ سِحليّة وحشِ غيلا بالثقل وبُطءِ الحركةِ، ويصلُ طولُها إلى 60 سنتمتراً، وهي السِّحليّةُ السَّامةُ الوحيدةُ التي يقعُ موطنُها في الولايات المتّحدة الأمريكيّة كما أنّها واحدةٌ من نوعَين فقط من أنواعِ السِّحليّات السّامة في أمريكا الشّمالية. أما السَّحليّة الأُخرى فهي النَّوع القَريب منها والمسمّاة السِّحليّة المطرَّزة. ورغمَ أنّ سِحليّة وحشِ غيلا سامّة، إلا أن طبيعتَها الكسولَة تعني أنّها لا تمثّل تهديداً كبيراً للبشَر. ومع ذلك فهي ذات سُمعةٍ مخيفةٍ، ويمكن أن تتعرَّض في بعض الأحيانِ للقتل من قِبلِ البشَر رغم أنّها محميّة بقانونِ الولاية في أريزونا الأمريكية.

يمكُنني تخزينُ الدُّهونِ في ذَيلي الضَّخم.





نمضي معظمَ حياتِنا مختبئين تحتَ الأَرض.

الدَّبُّ البُنِّيّ Brown Bear



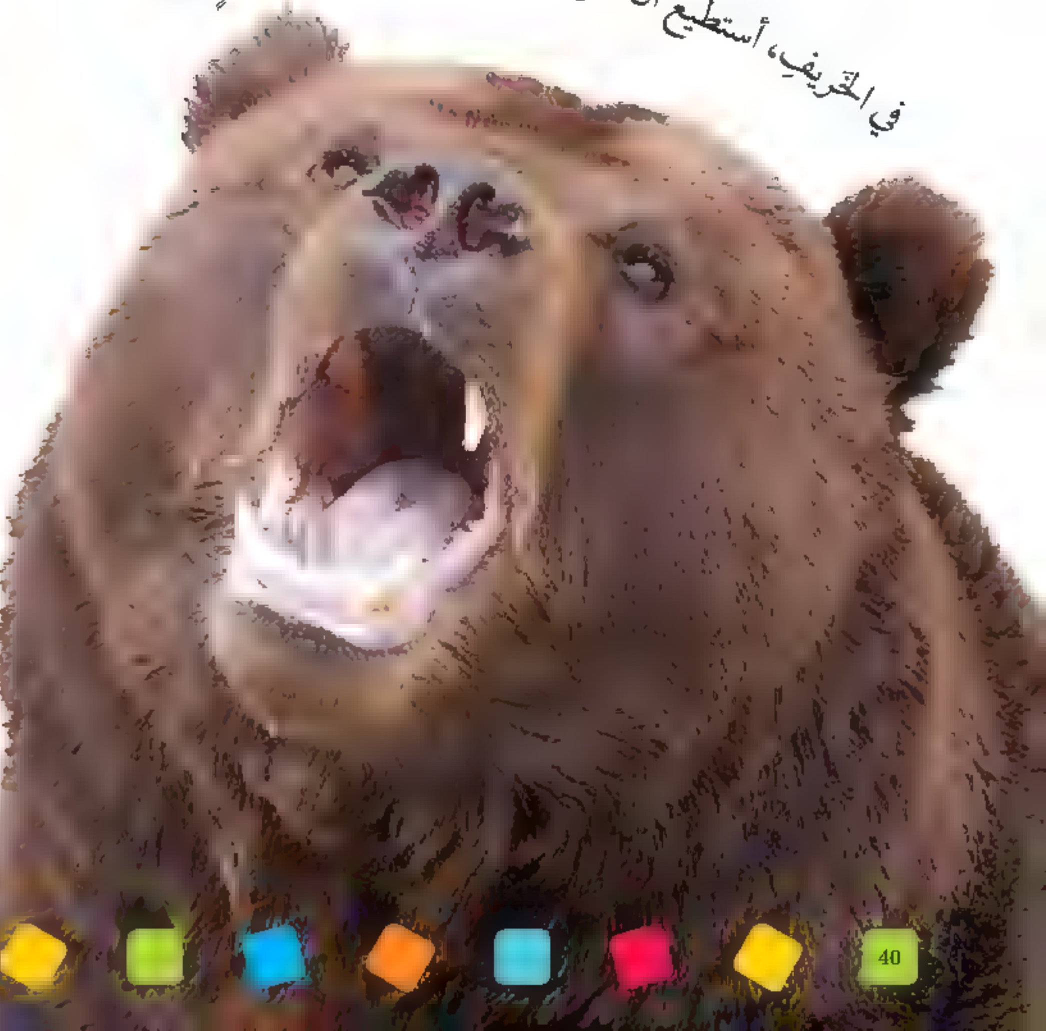
يُطلَقُ على الدّبِّ البُنّي اسم الدُّبّ الأسمَر، وهو نوعٌ من الدِّببةِ ينتشرُ في أوروبا وآسيا وأمريكا الشّماليّة. ويتراوحُ وزنُ الدُّبّ البُني ما بين 300 إلى 780 كلغ، وأكبر أنواعِه حجماً هي دِببةُ الكودياك، والتي تُنافس الدُّبّ القُطبيّ كأكبرِ نوعٍ في عائلةِ الدِّببةِ وكأكبَرَ آكِلاتِ اللُّحومِ الموجودةِ على اليابِسةِ.

وعلى الرّغم من أن انتشارِ الدِّبَبة البُنيّة ضئيلٌ، فهي لازالت تُصنَّفُ على أنّها «غير مهدَّدةٍ بالانقِراضِ»، ويبلغُ إجماليُّ أعدادِها 200 ألف تقريباً. أما البُلدانُ الرئيسيةُ التي تنتشرُ فيها الدِّببةُ البنّيةُ فهي روسيا والولايات المتحدة (معظمُها في مقاطَعةِ آلاسكا) وكندا وجبال كِربات (خُصوصاً في رومانيا) وفنلندا.

وتُعتبرُ الدِّببةُ البُنيةُ حيواناتٌ ضخمةُ البُنيةِ وذات أجسامٍ ثقيلةٍ، وهي تملكُ عضلةً ذات شكلٍ يُشبهُ الحَدبة على أكتافِها، وهذه العَضَلة مع المخالِب الطويلةِ للدببةِ البنيةِ تمنحُها قُدرةً هائلةً على الحَفر. وتملكُ أيضاً مخالِبَ مقوّسةٍ شديدةِ الطّول، وتكونُ عند الأطرافِ الأماميةِ أطوَلَ منها عند الأطرافِ الخلفيّةِ، ويبلغُ طولُها على الأقل 6 سنتيمترات، وأحياناً يُمكن أن يتراوحَ ما بين 7 إلى 10 سم.



في الخريفِ، أستطيعُ أن آكُلَ 90 رَطلاً من الطَّعامِ كلَّ يومٍ.



الغوريلا Gorilla



تَنتمي الغوريلا إلى فَصيلة القِردة، وهي تُعتبر أكبرها حجماً إذ يمكن أن يصل طولها إلى 6 أقدام ووزنها إلى 350 كيلوغرام. وتملِك الغوريلا قدمَين قصيرتَين وذراعَين طويلَتَين، وهي تستخدم ذراعَيها لمسانَدة قدمَيها عند المشي. وتشبِه أقدامُها وأذرعُها أقدامَ وأذرعَ الإنسان، وتحتوي أيديها على أصابع طويلةً وأقدامُها على أصابع كبيرةً. وتغطّى الغوريلا في الغالب بالشَّعر البُنيّ، وهي حيوانات عاشِبة وهذا يعني أنها لا تأكل اللُّحوم، بل تتغذّى على أوراق الأشجار وبخاصة أوراق أشجار التّوت وكذلك على بعض أوراق النباتات الشَوكيّة. وتعيش الغوريلا في مجموعاتٍ يتراوح عدد أفرادها ما بين 20 إلى 30 فرداً، وتظلُّ الصغار بصُحبة آبائها حتى يبلغ عمرها 14 عاماً.





أستخدمُ أذرعي الطّويلة من أجل المَشي.

سَعْدانُ الماندْرِيل Mandrill

سعدانُ الماندريل أو المَيمُون هو نوعٌ من الحيواناتِ يتبعُ فصيلةَ السَّعادين، وهو قِردٌ كبيرٌ ذو ألوانٍ زاهيةٍ، يعيشُ في غاباتِ الكاميرون وسائِر مناطِق غَرب إفريقيا، وهو شبيهٌ بالبَابون بما له من ذِراعَين طويلَين وعينَين شبيهتَين بعينَي الخِنزير، وأنيابٌ طويلةٌ وفكَّين مستدَقَّين شبيهَين بفكَّي الكّلب. ويتراوحُ طولُ جِسمِ سعدانِ الماندريل ما بين 63 و 81 سنتمتر، ووزْنه ما بين 11 و 37 كيلوغرام.

وتتعدَّدُ ألوانُ الماندريل بصورةٍ مدهِشةٍ، فوجنَتاه زرقاوانِ وأنفُه الأفطَس الطَّويل أحمَر، وردفَاه يمتزجُ فيهما اللَّونان الأحمَر والأزرَق. وتعيشُ قِردةُ الماندريل كما هو حالُ أغلبِ أنواعِ القِردةِ في مجموعاتٍ، وهي تنتقلُ عادةً على الأرضِ وتطوفُ في الغَاباتِ، لتأكُلَ الثِّمارَ وأجزاءَ النّباتات الأُخرى، والحشَرات أيضاً.



أملكُ بُقعاً حمراءَ من الفِراء فوقَ عينيّ.





لديّ أكياسٌ في خُدودي تُمكّنني من حَملِ الطَّعامِ كي آكله فيما بَعد.

وَحِيدُ القَرْن (الكَرْكَدَنّ) Rhinoceros



وَحيدُ القَرنِ هو حيوانٌ ضخمٌ يُعتبر من أكبر الحيوانات الموجودة على سَطح الأرض. ويبلغ ارتفاع وحيد القَرن 1,5 أمتار عند الأكتاف وطوله ما بين 3 إلى 3,65 متراً، كما أن وزنه يتراوح ما بين 455 إلى 1365 كيلوغرام. ويملِك وحيدُ القَرن حاسّةً بصَريّةً ضعيفةً تمنعُهُ من الرُّؤية بوُضُوح على مسافَةٍ أبعَدَ من 100 قدم، ولكنه يتمتّع بحاسّة شمٍّ ممتازةٍ تمكّنه من اكتشاف أماكن الأعداء واقتراب الخَطر.

ووحيدُ القَرن حيوانٌ منعَزِل يفضّل العيش وحيداً وبعيداً عن باقي الحيوانات، وهو حيوانٌ لطيفٌ على الرغمِ من شَكله الضَّخم، ولكنه يَفقِد هدوءَه ويصبح هائجاً عندما يشعر بأنه مهدَّد. ويأكل وحيد القَرن العُشب والشجيرات والحشاش الجافّة، وهو حيوانٌ مهدَّدٌ بالانقِراض بسبب تعرّضه للصيدِ الجائرِ من أجل الحصول على قَرنه المليء بالفَوائد الطِّبيّة.



نملكُ قَرنَين أحدهما ضَخمٌ والآخَر صغيرٌ فوقَ أُنوفِنا.



النِّمْر Tiger



يُعتبَر النِّمر أكبر أنواعِ فَصيلَة القِطط، إذ يصِل طول جِسمِه الكُلِّيّ إلى 3,3 أمتار، ووزنه إلى 306 كيلوغرامات، والجُزء السُّفليّ من هذا الحيوان أخفّ وزناً من جُزئه العُلوِيّ نظراً لوجود اليدَين والقدمَين. والنِّمر هو ثالث أكبر الحيوانات التي تأكلُ اللُّحوم على كوكب الأرض، وأكثرُ ما يُميِّز هذا الحيوان القويّ البُنيَة هي الخطوط الجميلة الدّاكِنة اللَّون على فِرائه البرتقاليّ المائل إلى الاحمِرار. وللنِّمر أسنانٌ صلبةٌ وقويّةٌ يمكِنها تمزيق الفريسَة إرَباً، وتُعتبَر أنيابه الأطولَ بين أنياب جميع أنواع السِّنَّوْريات(*)، وهي فصيلةٌ من الحيوانات الثَّدييَّة(*) وتُسمَّى أيضاً القِططِيّات، إذ يصل طول الواحد منها إلى 90 ملم كحدٍّ أقصى. وتعيشُ النُّمور في حدائِق الحيوانات التي يقصِدها جَميع النَّاس لمدَّةٍ تتراوح ما بين 20 إلى 26 عاماً، وهو طول عمرِها في البَرِّيَّة أيضاً.



(*) السِّنَّوريّات: هي فصيلةٌ من الحيوانات الثَّدييّة التي تضمُّ الكثير من الأنواع مثل الأُسود والنُّمور والفُهود والقِطط الأليفة والبرِّيّة وأنواعٌ عديدةٌ أخرى.
(*) الحيواناتُ الثَّدييَّة: هي الحيواناتُ التي تَلِد وتُرضع صغارها.

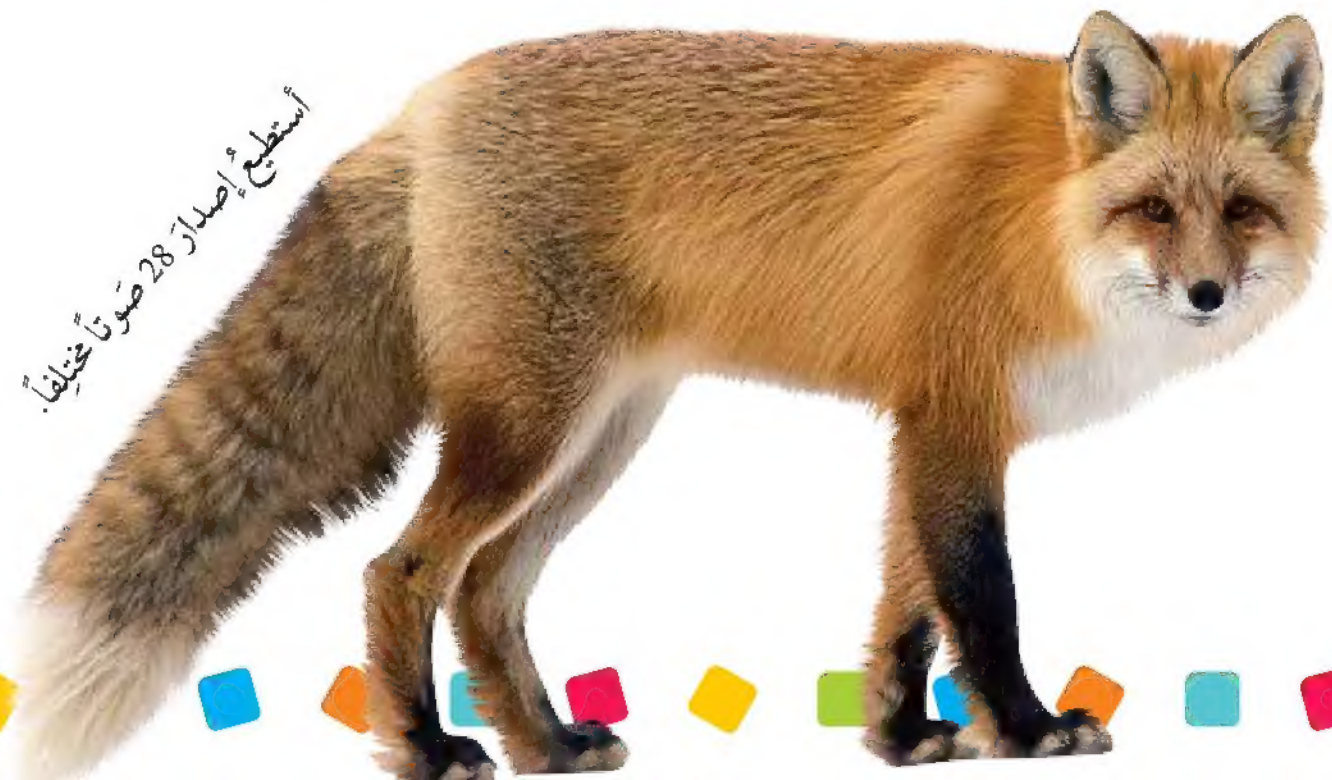
الثَّعْلَبُ الأَحْمَر Red Fox



الثّعلَبُ الأحمَر هو نوعٌ من الثّعالِب ينتمي إلى آكلاتِ اللُّحومِ وفصيلةِ الكلبيّاتِ، وهو يُعرفُ أيضاً باسم «الثَّعلَب» فقط لأنّه أكثرُ أنواعِ الثّعالِبِ انتشاراً على وجهِ الكُرةِ الأرضيّة. وينتشرُ الثَّعلبُ الأحمَر عبر مناطِق متنوعةٍ وشاسِعةٍ من العالَم، فهو يتواجدُ عبر كندا وآلاسكا ومعظَم الولايات المتحدة وأوروبا وشمال إفريقيا وجميع أنحاءِ آسيا تقريباً بما فيها اليابان، كما تمَّ إدخالُه إلى أستراليا في القَرنِ التاسِع عشَر. وتتميَّزُ الثّعالبُ الحمراء بفرائِها الذي يتراوحُ لونه ما بين البُنّي المحمَّرِ والأحمَر الصَّدِئ، كما يوجدُ نَوعٌ فضيٌّ من هذه الحيوانات، وقد دُجّنَ العديدُ منها للحصولِ على فِرائها المستخدَمِ في صِناعةِ المعاطِفِ الثّمينةِ. ويظهرُ الثّعلبُ الأحمَر في الثقافةِ الإنسانيّة، وغالباً ما يتمُّ ربُطه بالدَّهاءِ والمَكرِ والاحتِيالِ، وفي أحيان أُخرى يظهرُ على أنّه شِرّير، وأحياناً على أنّه مظلومٌ يَستخدِمُ دهاءَه لينقذَ نفسَه في اللَّحظةِ الأخيرةِ.



ويتراوحُ وزنُ الثّعلبِ ما بين 2.7 و 6.8 كيلوغرامات، إلا أنّ هذا الوزن يختلفُ من منطقةٍ لأُخرى، فثعالبُ كندا وآلاسكا تكونُ أكبَر حَجماً من ثعالِبِ بريطانيا التي تُعتبرُ أكبَر حَجماً بدَورِها من ثعالِبِ جنوبي الولايات المتّحدة. ويملكُ الثّعلبُ الأحمَر عينَين ذهبيتَي اللون ضاربتان إلى الصَّفارِ وبؤبؤَين ضيّقَين، كما أن نظرَه حادّ كنظرِ القِطَط. ويُساعدُ ذيلُ الثعلبِ الطويلُ والسميكُ هذه الحيوانات على القَفزِ لمسافاتٍ بعيدةٍ أو مرتفعةٍ، كما يمكّنها من القيامِ بحركاتٍ معقدةٍ. وتساعدها قوائِمُها الطويلةُ على العدو بسرعةِ 70 كلم في الساعة، مما يمكّنها من الإمساكِ بالطرائِدِ السريعةِ الحرَكَةِ كالأرانِبِ وتفادي الضَّواري الأكبَر حَجماً.



أستطيعُ إصدارَ 28 صَوتاً مختلفاً.

اللَّيمُور Lemur



اللَّيْمُور هو نوعٌ من الحيواناتِ التي تَستوطِنُ جزيرةَ مدغشقَر، حيث يوجدُ 100 نوعٍ من اللَّيمورات، وكلمةُ «لَيمور» مشتقةٌ من كلمةِ ليمورس التي تعني «أشبَاح» أو «أروَاح» في الأساطِيرِ الرومانيّةِ. ويتراوحُ وزنُ اللَّيمورات ما بين 30 غرام و 9 كيلوغرامات، وهي تملكُ أصابعَ متباينةً في اليدَين والرِّجلَين وأظافِرَ بدَلاً من المخالِب. ويُعتبرُ اللَّيمور بشكلٍ عامٍ حيواناً اجتماعياً يتواصَل مع أبناء جِنسِه بواسِطةِ الروائِح والنّداءات. وتتغذّى معظمُ أنواعِ اللَّيمور على أنواعٍ متعدّدةٍ من الفواكِه والأوراقِ النباتيةِ، وعلى الرّغم من أنّها تتشاركُ في طرّيقةِ غِذائِها وفي المناطقِ التي تعيشُ فيها داخلَ الغاباتِ إلا أنها تعيشُ بطُرقٍ حياتيةٍ مُختلفةٍ.

وتُعتبرُ العديدُ من أنواعِ اللَّيمور مهدَّدةً بالانقِراضِ بسبب فُقدانِ الموائِل والصَّيد، وعلى الرّغم من أن التقاليدَ المحليّةَ في مدغشقَر تُساعدُ على حِمايةِ اللَّيمور وغاباتِه، إلا أنّ قَطعَ الأشجارِ غير المشروعِ يعوقُ ويقوِّضُ جُهودَ الحِفاظِ عليها.

اشتُقَّ اسمي من الكلِمةِ اللاتينيةِ التي تَعني الشَّبح أو الرُّوح.





أستطيعُ القفزَ من الأرضِ على شجرةٍ حتّى ارتفاع 18 قدماً.



أسَدُ الجِبَال Puma

أسدُ الجِبال هو حيوانٌ من فصيلةِ السِّنَّوريّات، أصلُه من قارّة أمريكا، وتُعتبرُ مناطِقُ انتشارِه هي الأكبَر مِساحةً بين الحيواناتِ البرّية الكبيرةِ كلِّها في نِصفِ الكُرةِ الأرضيّة الغربيّ، إذ تمتدُّ من إقليمِ يوكون الكَنَديّ شمالاً حتى جِبال الأنديز جنوباً. وأسدُ الجِبال هو حيوانٌ قادرٌ على التكيُّفِ، ولهذا فإنّه يتواجدُ في كلِّ أنواعِ البيئاتِ الأمريكية. ويُعتبرُ أسدُ الجِبال ثاني أكبَر السِّنَّوريّات وزناً في نصفِ الكُرةِ الأرضيّة الغربيّ بعد اليَغور. ومع أنّ أسدَ الجِبال كبيرُ الحجمِ، إلا أنه يُصنَّفُ ضمنَ فِئةِ السّنّوريات الصغيرةِ، فهو قريبٌ من القِطط أكثَر من قرابتِه من الأُسُود، كما أنّه حيوانٌ ليليٌّ كالسّنّوريّات الصّغيرة.



ويُعدُّ أسدُ الجِبال حيواناً مفترساً قادراً على مطاردةِ فرائِسِه ونَصبِ الكمائِن لها، وهو يفترسُ أنواعاً كثيرةً من الحيوانات، ومصدَر غذائِه الرئيسيّ هو الأيل وكِبش الجِبال الصَّخريّة وغيرها، كما يصطادُ أيضاً القِطعانَ والخيولَ والخِرافَ، كما يمكنُ أن يصطادَ حيواناتٍ أصغرَ مثل الحشَرات والقوارِض. ويعيشُ أسدُ الجِبال في مجموعاتٍ صغيرةِ العَدَد، وهو يوصفُ بأنّه حيوانٌ منعزلٌ، وعادةً ما يتجنَّبُ البشَرَ.

الدُّبُّ القُطْبِيّ Polar Bear



أستطيعُ قتلَ حيوانٍ بواسِطةِ ضربةٍ واحدةٍ من يَدَيّ.

الدُّبُّ القُطبيُّ هو نوعٌ من الدِّببةِ يتواجدُ في منطقةِ القُطبِ الشّماليّ الممتدة عبر شَمالي آلاسكا وكندا وروسيا والنرويج وغرينلاند وما حولها. ويُعتبرُ الدُّبُّ القُطبيُّ أكبرَ ثدييّات اليابِسةِ آكلةِ اللحومِ حالياً، ويُصنف مع دُبِّ كودياك (وهو أحدُ سُلالاتِ الدُّبّ البُني) على أنهما أكبَر الدّببة بلا مُنازعٍ. ويتراوحُ وزنُ الدُّبّ القُطبيّ الذَّكَر ما بين 400 و 680 كيلوغرام، بينما تصلُ الأُنثى إلى نِصفِ هذا الحَجم. وعلى الرّغم من أن معظمَ الدِّببةَ القُطبيّة تولدُ على البرّ، إلا أنها تمضي معظمَ وقتِها في البَحر، كما وتصطادُ الفُقمات باستِمرارٍ على الجَليد البَحريّ.

ويتراوحُ طولُ الدّبّ القُطبيّ ما بين 2.4 و 3 أمتار. وعند مقارنةِ الدُّبّ القُطبي مع أقربِ حيوانٍ له، وهو الدب البُنّي، يظهرُ بأنّه يمتلكُ بُنيةً جسديةً أطوَل، بالإضافةِ لجُمجمةٍ ورأسٍ أكثرَ طولاً، كما يمتلكُ قوائم قصيرةً وأكثَر امتلاءً، بالإضافةِ لأُذنَين وذيلٍ صغيرٍ. وعلى الرّغم من قِصرِ قوائِم الدّبّ القُطبي إلا أنّها ضخمةٌ جداً، وذلك كي يتوزَّعَ ثقلُ الحيوانِ عليها أثناءَ سيرِه على الثّلج أو الجَليدِ الرّقيق، ولمساعدتِه على التجذيفِ عند السّباحة ؛ وقد يبلغُ عرضُ القائِمةِ الواحدةِ 36 سنتيمتراً. أما باطنُ قَدَم الدّب القُطبي فهي مغطّاةٌ بحُلَيماتٍ صغيرةٍ ناعمةٍ تؤمّنُ له الثباتَ على الجَليد، وتُعتبرُ مخالبُه قصيرةً ومكتنزةً. كما تُعتبرُ الدّببة القُطبيّة معزولةً عن حرارةِ بيئتِها الباردةِ بواسِطةِ طبقةِ الشَّحمِ التي تمتلكُها وتبلغُ سماكتُها 10 سنتيمترات.

يولدُ مُعظمُنا على اليابِسةِ ولكنّهُ يمضي حياتَهُ في البَحرِ.

